المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
مكة المكرمة

دور المعلمة في تفعيل تدريس مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم

إعداد الطالبة

علياء حميد عبد الرحمن مغربي

إشراف

د / فوزي بن صالح عباس بنجر

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المشارك

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الثاني 1430/1429هـ

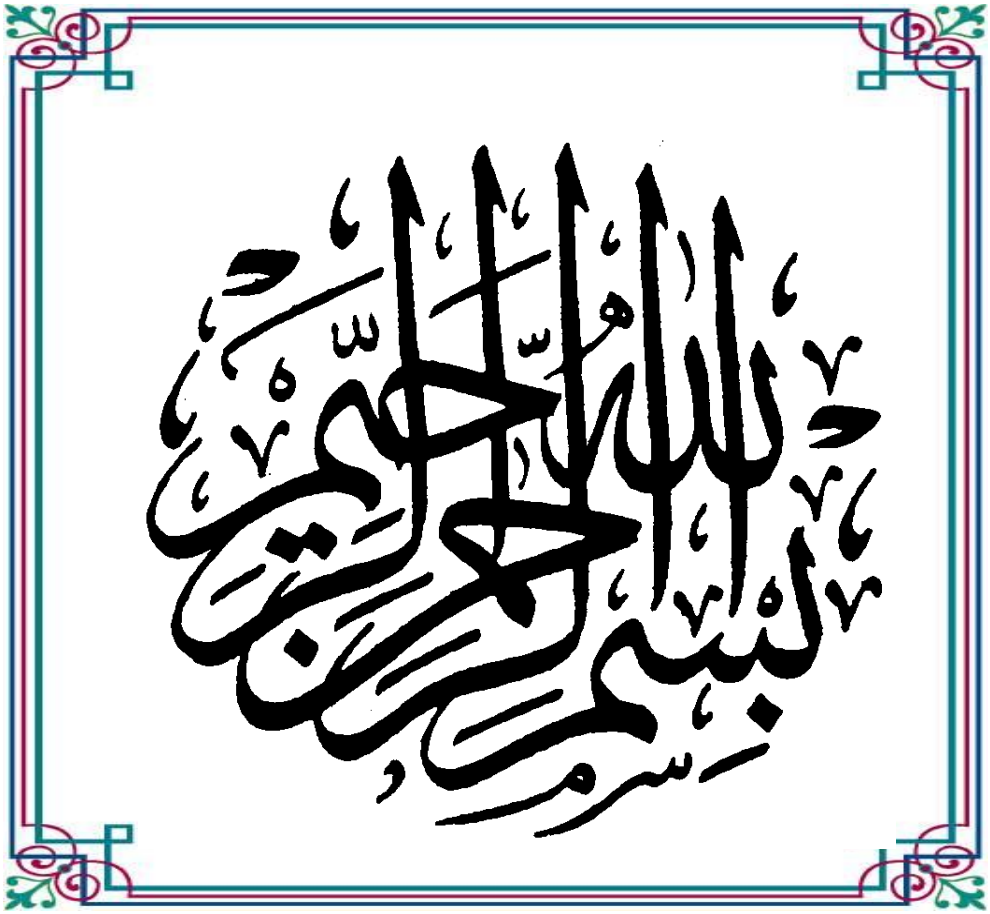
بسم الله الرحمن الرحيم

آية قرآنية

قال تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

من الآية 286 سورة البقرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : ((إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ، إلا ذكر الله وما والاه، وعالماً أو متعلماً)) .

حديث حسن ، رواه الترمذي

صحيح الجامع رقم1609

قول مـأثور

((إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده ، لو غُير هذا لكان أحسن .. ولو زيد هذا لكان يستحسن ، ولو قُدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل . وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جُملة البشر)) .

العماد الأصفهاني

الإهـــــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى والدتي نجاة إبراهيم صبياني ووالدة زوجي ريم حسن مددين حفظهما الله ورعاهما وأمد المولى في عمرهما

وإلى زوجي فيصل بن فهد عبد العزيز فقيه شكراً وعرفاناً وتقديراً لدعمه وتشجيعه ومس اندته ووقوفه معي في رحلة الكفاح الطويلة

وإلى جميع إخوتي الكرام احتراماً وإخاءً ومودة ...

وإلى ابني الصغير أحمد على صبره ومثابرته وبراءته ....

كما أهدي والد زوجي هذه الثمرة النافعة عرفاناً وتقديراً لمكانته وتشجيعه ورعايته الأبوية ....

وإلى صديقتي منيرة علي عبد الله ، نظير مساندتها ومساعدتها في تطبيق الاستبانات على معلمات الجغرافيا بالمدارس المتوسطة

إليهم جميعاً أهدي ثمرة وارفة الظلال... يتذوق منها كل فرد ممن يقدر العلم ويجله على مر الأجيال...

الباحثة

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى على كريم نعمه وعطائه ، وع لى فضله وإحسانه ، وأشكره عز وجل على توفيقه لي بإتمام هذا العمل الجليل وأصلي وأسلم على صفوة خلقه وأعظم أنبيائه ورسله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حيث يطيب لي أن أشيد بأهل الفضل وأذكر فضلهم وأسجل لأصحاب العطاء عطاءهم مثمنةً جودة إشرافهم ومتابعتهم وحُسن توجيه هم وإرشادهم وفي مقدمتهم أستاذي الدكتور / فوزي بن صالح بنجر المشرف على هذه الدراسة على صدق تعامله وحُسن إشرافه وتوجيهاته حيث لم يبخل علي بكلمة طيبة أو عبارة حسنة إلا أرشدني عليها ونصحني بفعلها كما لم يبخل عليّ بوقته وفكره وآرائه النيرة ، والشكر موصول لأساتذ تي الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد الوابلي ، والدكتور فريد بن علي يحيى الغامدي ، على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة العلمية ، وعلى آرائهما السديدة وحُسن توجيهاتهما و ملاحظاتهما القيمة والشكر موصول للأستاذ الدكتور / ضيف الله بن عواض الثبيتي و للدكتور / إحسان بن محمد كنسارة والدكتور فريد حسن حكيم (مناقشي خطة البحث) والشكر والتقدير لسعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وأعضاء مجلس القسم وعميد كلية التربية وأعضاء مجلس الكلية وعميد الدراسات العليا ومجلسها ، والشكر أولاً وأخيراً لمعالي مدير جامعة أم القرى أ .د.وليد بن حسين أبو الفرج ووكلائه وأعضاء مجلس الجامعة ولكل من شارك في إخراج هذه الرسالة لبث ونشر فوائدها .. والشكر والتقدير للأستاذات بمقر الطالبات ولزميلاتي وأقاربي جميعاً وللسكرتير حمزة فلمبان أزجي للجميع التحية والمودة والتقدير ، والله أسأل للجميع الصحة والسلامة والعافية والسداد .

الباحثة

مستخلص الدراسة

هذه الدراسة عنوانها : **((دور المعلمة في تفعيل تدريس مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم))** .. ولقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال البيئة المحلية واستخدام مصادر التعلم المتعددة والكشف عن معوقات التدريس .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة طبقت على عينة من 72 معلمة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة للبنات بمكة المكرمة يمثلن 48.6% من مجتمع الدراسة وذلك بعد بناء الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها باستخدام ألفاكرونباخ لجميع محاورها الأربعة وتحكيمها من قبل 12 من أعضاء هيئة التدريس ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الح سابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي anova للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا لمتغيري العمر وعدد سنوات الخبرة في التدريس:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(1) أن معلمة الجغرافيا لها دور كبير في تفعيل تدريسها بمتوسط حسابي تراوح بين (3.73) و (4.51) وهذا يبرز دوراً (مرتفع المستوى) في فقرة تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية واحتلت فقرة "المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح الربتة الأخيرة في دور المعلمة في تفعيل التدريس بدور (متوسط المستوى) " .

(2) أن دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس الجغرافيا احتلت فيه فقرة (السبورة) دوراً مرتفع المستوى بمتوسط حسابي (4.25) وأن فقرة (وجود خزانة لحفظ الوسائل التعليمية في الصف) احتلت المرتبة الأخيرة بدور (منخفض المستوى) بمتوسط حسابي قدره (2.08) .

(3) أن دور استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس الجغرافيا احتلت فيه فقرة (استخدام الكتاب المدرسي المقرر) دوراً (مرتفع المستوى) بمتوسط حسابي مقداره (4.59) واحتلت (السبورة الذكية) أقل دور بمتوسط حسابي مقداره (2.166) .

(4) أن أبرز معوقات استخدام مصادر التعلم في تدريس الجغرافيا كان ازدحام وكثافة الفصول بالطالبات بمتوسط حسابي مقداره (3.94) وبدور (متوسط المستوى) وأن عدد حصص الجغرافيا في جدول المعلمة قليل جداً كنصاب تدريسي بمتوسط حسابي مقداره (2.79) .

(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تُعزى لمتغير العمر حيث قيمة ف (0.193) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) .

(6) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة فقد بلغت قيمة ف (1.427) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05).

وانتهت الدراسة ببعض التوصيات ، ومنها :

(1) ضرورة اعتماد معلمات الجغرافيا على تقسيم الأهداف السلوكية إلى أنواعها الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية) مع الاهتمام بصياغتها وكتابتها وتنفيذها بدقة .

(2) زيادة حصص الجغرافيا في الجدول الأسبوعي الدراسي للمعلمات بالمرحلة المتوسطة ليتم تفعيل تدريسها بشكل أشمل .

(3) ضرورة اعتماد معلمات الجغرافيا على الوسائل التعليمية الفعالة والمعينة في التدريس وأجهزة العرض الحديثة .

واقترحت الدراسة : إجراء دراسات مسحية وشبه تجريبية في استخدام مصادر التعلم في تدريس الجغرافيا بالمرحلتين المتوسطة والثانوية .

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Study Abstract

The little of this study is **" Role of the teacher in Activating , Through Classroom Environment and Utilization of media learning Resources , the Teaching of the Geography course to third Grade (Year) Female students at the Girl School in the Holy City of Makkah "** .

The study arrived to highlight the role of the geography Female teacher in activating this subject when taught to third grade intermediate school female students studying at girls school in the Holy City of Makkah , Through utilizing the local settings and the multiple learning Resources , and also disclosing landraces impeding the process of teaching to realize these objectives , the researcher followed the descriptive methodology and designed a questionnaire that was administered to a sample of (72) geography Female teachers constituting a ratio of 48.6 % of the study population at the intermediate stage in the Holy City of Makkah.

The questionnaires validity and reliability were verified using the alphacronbach for all its four axes having been judged by a panel of teaching staff . The required statistical techniques such as arithmetic means, standard deviations, percentages of variance (ANOVA) were applied to ascertain Statistically Significant differences existed between the responses of the geography teachers with respect to the variables of "age" and number of years in the teaching experience.

The study concluded with the Following results :

1) The geography teacher has a Significant role to ploy in activating the teaching of geography achieving an arithmetic mean of (3.73) to (4.51) , which indicated a high – level role in the Hem of categorizing (classifying) the behavioral objectives to "cognitive" " emotional " and "Skills – rated " , while the Hem "Integration of theory with practice at the time of instruction and illustration " occupied the lost rank in the teaching with a medium – level role .

2) The role of the classroom environment in activating the teaching of geography was indicated though the Item " the board " in the a high level role of arithmetic mean (4.25) whereas the Hem " availability of a chest for keeping learning media in the classroom" ranked last with a low – level role of arithmetic mean (2.08).

3) The role of utilizing learning resources was highlighted through the Hem " Using the school textbook " with a high- level having an arithmetic of (4.59) and through the " Smart board " with a minimum role of arithmetic mean of (2.-166) .

4) Most prominent hindrances laundering the use of learning resources in teaching geography was overcrowded classrooms and excessively large numbers of students in classrooms causing arithmetic mean of (3.94) and a role at a medium level . The number of geography teaching periods in the teacher's schedule was very low as a teaching load with arithmetic mean of (2.79) .

5) Non – existence of statistically significant differenced was found between the responses of the geography teachers that could be attributed to the "age" variable with an F- value = (0.193) which is statistically insignificant at the level $\propto = 0.05$.

6) Non- existence of a statistically significant difference was found between the mean responses of the geography teachers that could be imputed to the variable of number of years of experience with a value of (F) reaching (1.427) which is statistically insignificant at the significance level of ($\propto = 0.05$) .

The study concluded with same recommendation of which were :

1) The need by the geography teachers to adapt the division (categorization) of behavioral objectives into their there types : (the Cognitive the Emotional, the skills – related) with due attention given to their formulation and writing .

2) Augmenting the number of teaching period in the academic weakly schedule of teachers at the intermediate school so that the teaching of geography would be effectively carried out comprehensively.

3) The need for the geography teachers to rely an effective teaching media that aid the teaching learning process as well as modern projection apparatuses .

The study proposed the conduction of research surveys and quasi-exponential studies an the employment of learning resources in teaching geography at the intermediate and secondary school cycles.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
– بسم الله الرحمن الرحيم	أ
– آية قرآنية وحديث شريف	ب
– قول مأثور	ج
– الإهداء	د
– شكر وتقدير	هـ
– مستخلص الدراسة باللغة العربية	و
– مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	ز
– فهرس المحتويات	ح
– فهرس الجداول	م
– فهرس الملاحق	ن
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها	13-1
– مقدمة	**2**
– الإحساس بالمشكلة وتحديدها	**6**
– أسئلة الدراسة .	**8**
– أهداف الدراسة .	**8**
– أهمية الدراسة .	**9**
– حدود الدراسة .	**9**
– مصطلحات الدراسة .	**10**

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الثاني : الخلفية النظرية للدراسة	64-14
الجزء الأول : الإطار النظري للدراسة .	**15**
– المبحث الأول : مراكز مصادر التعلم .	**15**
– تأسيس مراكز مصادر التعلم .	**16**
– مراحل تطور مراكز مصادر التعلم	**16**
– مفهوم مراكز مصادر التعلم	**17**
– الهدف العام من مراكز مصادر التعلم	**18**
– مستويات مركز مصادر التعلم .	**19**
– أهمية مراكز مصادر التعلم .	**19**
– أهداف مركز مصادر التعلم .	**20**
– مهام أمين مركز مصادر التعلم .	**21**
– وظائف مراكز مصادر التعلم .	**22**
– المبحث الثاني : دور معلمة الجغرافيا في العملية التعليمية وبيئة الصف .	**24**
– خصائص معلمة الصف .	**24**
أولاً : الخصائص المعرفية .	**24**
ثانياً الخصائص الشخصية .	**25**
– كفايات المعلمة الناجحة .	**27**
– المعلمة والملاحظة الدقيقة داخل الصف .	**27**
– دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريس موضوعاتها .	**29**
– مطالب الطريقة التدريسية الناجعة في مادة الجغرافيا .	**29**
– الجوانب المهمة في تفعيل تدريس الجغرافيا .	**31**
– دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس .	**31**

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
– الجوانب المهمة في تفعيل تدريس الجغرافيا .	31
– دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس .	32
– مصادر التعلم ودورها في تفعيل تدريس الجغرافيا	32
– البيئة الصفية والمدرسية .	34
– إدارة الصف الدراسي .	34
– مفهوم الإدارة الصفية .	35
– أهمية الإدارة الصفية .	36
– العوامل المؤثرة في إدارة الصف .	36
– خصائص البيئة الصفية .	37
– مناخ الصف	39
– العوامل التي تؤثر في النظام الصفي.	40
– تنظيم البيئة الصفية وضبط السلوك .	41
– العوامل المؤثرة في ضبط الصف .	41
– تنظيم البيئة الصفية .	41
أ – البيئة المادية .	41
ب – البيئة الاجتماعية .	42
– المتطلبات التربوية لإدارة الصف .	43
– المتطلبات الإنسانية .	43
– المتطلبات النفسية .	43
– المتطلبات الاجتماعية والأخلاقية .	44
– المتطلبات القيادية لإدارة الصف .	44
– مداخل الإدارة الصفية .	44

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
– مسؤولية المعلمة في الإدارة الصفية .	45
– الجزء الثاني : الدراسات السابقة .	46
– الدراسات التي تناولت مصادر التعلم	46
– الدراسات التي تناولت طرق التدريس .	54
الفصل الثالث : **إجراءات الدراسة الميدانية**	70-65
– تمهيد	66
– منهجية الدراسة .	66
– خطوات بناء أداة الدراسة	66
– صدق وثبات الأداة .	66
– مجتمع الدراسة	67
– عينة الدراسة	68
– تطبيق أداة الدراسة .	68
– الخصائص الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة .	68
– الأساليب الإحصائية	70
الفصل الرابع : **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**	81-71
– نتائج أسئلة الدراسة	72
– إجابة السؤال الأول .	72
– إجابة السؤال الثاني	74
– إجابة السؤال الثالث	76
– إجابة السؤال الرابع	78
– إجابة السؤال الخامس	80

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الخامس : **نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها**	86-82
– أولاً: النتائج .	**83**
– ثانياً التوصيات	**85**
– ثالثاً : المقترحات	**86**
– المراجع .	**87**
– الملاحق .	**96**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنـــــــــــوان الجـــــــــــدول	الصفحة
1	قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة	67
2	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات العمر والخبرة	69
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها	72
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البيئة الصفية في تفعيل تدريس الجغرافيا	74
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس الجغرافيا	76
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس الجغرافيا	78
7	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمتغير العُمر	80
8	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمتغير عدد سنوات الخبرة	81

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنـــــــــــوان الملحـــــــــــق	الصفحة
	الملاحق	96
1	الاستبانة في صورتها الأولية	97
2	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	105
3	الاستبانة في صورتها النهائية .	107
4	قائمة بأسماء مدارس البنات المتوسطة بمكة المكرمة التي تم توزيع الاستبانات من خلالها	114
5	خطاب سعادة رئيس قسم المناهج لعميد كلية التربية بالسماح بتطبيق الاستبانة .	116
6	خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بالسماح بتطبيق الاستبانة .	118
7	قرار إجازة خطة البحث في صيغتها النهائية	122
8	إقرار أداة البحث	124
9	خطاب سعادة عميد معهد البحوث العلمية بتسجيل موضوع البحث	126
10	خطاب المشرف على الدراسة إلى سعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بتشكيل لجنة مناقشة الرسالة	128

الفصل الأول

مشكلة الدراســـــــة وأبعـــــادها

مقدمـــة :

شهد مجال التعليم في السنوات العشر الأخيرة تطورات كبيرة وأحداثاً تعليمية متسارعة فقد طرأ نمو واسع وتغيّر كبير وسريع في الطرق والأساليب والتقنيات التعليمية الأمر الذي جعل المتعلمين أمام خضم كبير من الاختيارات المنوعة للانتقاء منها بما يتفق وميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم واستفادتهم من مصادر التعلم للتأثير عليهم وزيادة التفاعل الإيجابي بينهم في بيئة تعليمية نامية وقد ازدهر التعليم في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة ازدهاراً كبيراً وصار للمعلم دور رئيس وفاعل ومؤثر في العملية التربوية من خلال حرصه واهتمامه باستخدام طرق تدريس متنوعة .

وفي هذا الصدد يذكر جابر(1425هـ) : " أن في تنوع طرق التدريس مراعاة لميول المتعلمين لما بينهم من فروق فردية في القدرات العقلية والنفسية والتربوية والاجتماعية مما يزيد من تفاعلهم وتأثرهم وتأثيرهم، وبالتالي يتعزز ما يتعلمونه بأكثر من وسيلة ويدون أثره بشكل أعمق في عقولهم ونفوسهم ومهاراتهم الأدائية، لأنه يلامس ميلاً أو رغبة موجودة لدى كل منهم، ويحقق المتعة والفائدة لهم في آن واحد معاً ". ص247

والمعلمون أصحاب خبرة وممارسة تربوية وتعليمية واسعة وعليهم تقع مسؤولية اختيار الطرق والأساليب الفعالة والمؤثرة في توجيه المسيرة التعليمية باستخدام مصادر التعلم التي م ن الأهمية توفرها في البيئة التعليمية لتفعيل عملية التدريس ومعاونة المتعلمين في الفهم والتحصيل.

وفي هذا الصدد يشير أحد المختصين إلى أن التدريس الحديث ليس عملية لنقل المعلومات، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب، وأن دور المعلم وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس لن يقتصر على إلقاء المعلومات، كما أن الطلاب لا يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها، فالطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبالتالي فإن عليه أن يشارك بفاعلية لتحقيق هذه الاستفادة ، كما أن عملية التدريس تهتم بالموقف التعليمي الذي يضم المعلم والمتعلم والأهداف والمادة الدراسية . (العتوم ،1427هـ ، ص 7) .

وتعتمد عملية المشاركة في الصف على الحوار البناء والتواصل العلمي الهادف الذي يعتمد على الوعي والفهم واستغلال مصادر التعلم الموجودة في البيئة الت علىمية المدرسية ،

والاستفادة من تنويع الطرق التدريسية التي تحقق أهداف التعلم، إذ يذكر الخرب وعبد الرحمن (1424هـ) : " أن عملية التدريس في واقعها الفعلي ما هي إلا تتابع مجموعة من طرق التدريس المتنوعة التي تحقق أغراض الموقف التعليمي وطالما أن هذا الموقف متنوع الأهداف فلابد من تنويع الطرق المتبعة أثناء أدائه لتحقيق الأهداف المرجوة منه". ص 34

وبناءً على ذلك فإن ما تسعى إليه المؤسسات التعليمية، ليس المخرجات والنواتج التعليمية البسيطة والمقبولة، وإنما المخرجات الإيجابية التي تدل على نمو شامل ومتكامل في شتى الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلم عند استخدام مصادر علمية وتعليمية.

وفي مجال الجغرافيا يذكر الجبر (1411هـ) أن : " الجغرافيا تحتل مركزاً متميزاً بين مواد المنهج المدرسي في أي مرحلة تعليمية لما تنهض به من دور في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لذلك المنهج، ذلك أنها مادة شيقة في دراستها وعملية في موضوعاتها وتتصل اتصالاً مباشراً بالبيئة التي يعيشها الطالب، لذا فإن تحقيق دراسة مادة الجغرافيا لهذه الأهداف لدى الطالب يتوقف على عوامل كثيرة منها المنهج والمعلم والكتاب وطريقة التدريس وغيرها من العوامل المؤثرة، وتعتبر طريقة التدريس أكثر هذه العوامل فاعلية في تحقيق هذه الأهداف، لأنها قادرة على سد ما قد ينشأ من ثغرات في المنهج أو الكتاب أو حتى لدى المعلم ". ص 144

ويرى محمد (1412هـ) أن : " مناهج الجغرافيا في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية تعاني من بعض السلبيات ومن بعض نواحي القصور، إذ أن المحتوى العلمي للمقررات الدراسية في مناهج الجغرافيا لا يعكس المفاهيم والنظريات الجغرافية الحديثة ولا يواكب الأساليب التطبيقية في تدريس الجغرافيا، فقد ظلت موضوعات الجغرافيا في المقررات الدراسية أسيرة الوصف الإقليمي التقليدي لمختلف الدول والذي يدرس بالأسلوب الإلقائي والتلقيني وهو ما يتناقض مع الدور الإيجابي للمعرفة التطبيقية للجغرافيا الحديثة، بالإضافة إلى صعوبة المواءمة بين الطبيعة الوصفية للمحتوى المعرفي وبين أساليب التدريس الحديثة، هذا مع عدم مراعاة الدقة في اختيار الموضوعات والمحتويات وتنظيمها منهجياً بحيث تتناسب مع المرحلة العمرية العقلية للطالبة ". ص 1

إن مثل هذه السلبيات ونواحي القصور تستدعي التطوير الشامل من الأهداف إلى الأسس والأساليب بحيث يتم بناء تلك المقررات الجغرافية وفقاً لتلك الأهداف، كما أن ط رق

تدريس الجغرافيا بحاجة ماسة إلى تطوير، وذلك من خلال التعرف على ما يتطلبه التدريس ومجاله الواسع من تفاعل صفي بين المعلم والطلاب ومن استغلال للتقنيات الحديثة والاستفادة من خبرات المعلم وأفكاره وتجاربه النيِّرة ، ومن خلال معرفة مصادر التعلم واستثمار وجودها وتوفرها في البيئة التعليمية بما يفعّل تدريس مادة الجغرافيا. فقد ولج العصر الذي نعيش فيه كثير من المتغيرات والمستجدات التربوية وانتشرت التقنيات وزادت وتنوعت وسائلها ووسائطها، وعلى الإنسان أن يطوعها لخدمة العلم والمجتمع ومما لا شك فيه أن جهود التربويين مستم رة في سبيل تطوير تعليم الجغرافيا بكل مكونات المقرر كما ذكر ذلك محمود (2005م) أن من: "أبرز الجهود التي تُعنى بتطوير الجغرافيا هدفاً ومحتوى وتدريساً ذلك الاهتمام بتطوير المناهج وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ، ويشمل التطوير المقر رات والكتب الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب ووسائل التقويم والأنشطة الدراسية ، وقد توجه الاهتمام في الآونة الأخيرة في مجال تدريس الجغرافيا نحو استخدام طرق تدريس أكثر فعالية تركز على مناقشة ودراسة الظاهرة الجغرافية داخل الصف في تفاعل متبادل بين المعلم والطالب يمكن الطالب من استثمار البيئة التعليمية ومصادر التعلم " . ص27

ومن خلال ما تطرق إليه محمود في مقولته فإنه يمكن القول بأهمية منهج الجغرافيا وضرورة رفع مستوى العملية التعليمية في تدريس الجغرافيا وذلك من خلال الجهود التربوية التعليمية الملموسة والتي يأتي في مقدمتها دور المعلم وذلك من خلال استخدامه طرقاً تدريسية بناءة وفاعلة يشترك فيها الطالب حيث تستثمر البيئة التعليمية ومصادر التعلم لتحقيق أهداف التدريس.

وحسب معرفة الباحثة واطلاعها فإن تدريس العلوم الاجتماعية يهدف إلى تكوين شخصيات متعددة الاهتمامات من المواهب ، وغنية بالمعلومات العملية ، ومتأثرة بالمثل العليا ليتمكنوا من شق طريقهم في الحياة وأداء الواجبات الملقاة على عواتقهم في هذا المجتمع المتغير الذي هو جزء من عالم معقد ، وأن تعمل على تربية قيم التربية الوطنية لأداء واجبات المواطنة في مجتمع ديمقراطي قائم على المشاركة الفعالة .

ويعتبر تدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة من الأمور الحيوية المهمة في العملية التعليمية إذ يشير جامل (1422هـ) إلى : " أن الغرض من تدريس الجغرافيا لا يقتصر فقط على تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق عن موطنهم والعالم الخارجي، بل يكمن

الغرض الأهم في بيان علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي وبيان تأثير العوامل الطبيعية في حياة الإنسان من جهة ومدى تأثيرها في بيئته عن طريق استغلال الظواهر الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان وتقدم المجتمعات ". ص 19

فقد سعى المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة فعالة تعتمد على مصادر التعلم وعلى التطور الكبير في المعلومات الجغرافية وطرق تدريسها وأساليبها واستنهاض همم المعلمين للاستفادة منها نظراً لأهميتها التربوية والتعليمية في بيئة التعليم .حيث يذكر السبحي وبنجر (1417هـ) : " أن استراتيجيات التدريس وأساليبه الحديثة ليست بتنوعها وعددها، إنما بملاءمتها للمواقف التعليمية وتأثيرها الفعال في الطلاب باستخدام مصادر التعلم المنوعة والمتعددة المتاحة في البيئة التعليمية المدرسية ". ص 65

ولقد ظهرت أساليب جديدة في طرق التدريس وانتقل النشاط في عملية التعليم من المعلم إلى المتعلم وأصبحت مادة التعليم وسيلة وليست هدفاً بحيث تعتمد على مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة التي تعزز تدريس مقرر الجغرافيا بفاعلية مثل الأدوات والمواد التعليمية والمعلوماتية والأجهزة الحديثة كالحاسوب والإنترنت.

ولقد ركز المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس على مصادر التعلم كأدوات ولوازم وبيئة تعليمية جذابة وشائقة للطلاب في مختلف مراحل الدراسة ، فيذكر البعض إلى أن طرق التدريس الحديثة تعتمد كثيراً على مصادر التعلم وأن المعلمين يهتمون بها في تدريسهم وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول بأن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة أو أسلوب تدريسي ناجح. (الخرب وعبد الرحمن، 1424هـ، ص 23).

هذا ويعتبر اختيار طريقة تدريس معينة ومناسبة عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ووسيلة فاعلة في كيفية استخدام وا ستغلال المادة العلمية ومصادرها بشكل جيد يمكن المعلم من الوصول إلى الأهداف التعليمية المخطط لها، وهذا لن يتأتى إلا من خلال مهارة المعلم وبراعته في اختيار الطريقة المناسبة، لذا يعتبر اختيار الطريقة وتمكن المعلم من مادته شيئين متلازمين في إيصال المادة لأذهان الطلاب وإحداث التغيير المطلوب (العاني والجميلي، 2000م، ص 42).

ويرى الزيود وزملاؤه (1999م) : " أنه مهما كان الأسلوب الذي يتبعه المعلم في التدريس الصفي، فإن أساليب التدريس الصفي ينبغي أن تحقق مطالب التربية الحديثة والتي تهتم بمصادر التعلم وبالتلميذ وتنمية ميوله وقدراته واستعداداته واحترام شخصيته وتنمية الشخصية المبتكرة القادرة على حل المشكلات وتوفير فرص التعليم التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ". ص 38

كما يضيف السبحي وبنجر (1417هـ) : " بأن من الأهمية بمكان أن يبادر المعلم بالاهتمام بالجوانب السيكولوجية و المرتبطة بالتعلم في التدريس عن طريق التنويع في استخدام مصادر التعلم التي تشد انتباه الطلاب وتشوقهم لفهم واستيعاب المادة العلمية " . ص 71

وإضافة لما ذكره الباحثان عن أهمية مصادر التعلم ودورها في التدريس فإن أحد التربويين يرى إن على المعلم انتقاء الطرق التدريسية الجيدة والفعالة والمؤثرة في مواقف التدريس فكلما كانت الطريقة جيدة ومناسبة للموقف التعليمي، كلما كان التعلم أسرع وكانت للمادة العلمية قيمة أكبر في حياة المتعلمين، واستمر بقاؤها زمناً أطول في أذهانهم، وتمكنوا من الاستفادة منها عندما تدعو الحاجة إليها (جان، 1419هـ، ص 426).

ويرى الحموري (1428هـ ، ص266) أن المعلم يلعب أدواراً متعددة في المواقف التعليمية تتناول كافة محاورها بناء على التطور الحاصل في مجال التربية حيث تغيرت طرائق التدريس المستخدمة، وتغير معها دور المعلم وأصبحت مهمته الأساسية ه ي التخطيط والإشراف على المواقف التعليمية التي توفر للطالب مصادر المعرفة المتعددة، وأضحى تحقيق الأهداف التربوية هو الشغل الشاغل للمعلم، والمدرسة والطلاب، وأولياء الأمور جميعاً ". ص 50

الإحساس بالمشكلة وتحديدها :

إن تدريس الجغرافيا بالطرق والأساليب الحديثة في التدريس يسهم في جعل التلاميذ يمرون بخبرات تربوية ويتعلمون مهارات تعليمية مفيدة خصوصاً إذا وجد المعلم الواعي والفاعل ، حيث يرى محمود (1425هـ) أن الجغرافيا: " تعد من أكثر المواد التعليمية في المدارس تغييراً وتبديلاً وفقاً للتغيرات المعرفية والإنسانية، حيث شهدت تنوعاً وتعدداً ودراسة وتمحيصاً حتى

تتناسب مع معطيات العصر، ومع مستوى نمو التلاميذ وظروف مجتمعاتهم وتنوع المصادر التعليمية التي تسهم في تعزيز التدريس. ص16.

فالجغرافيا هي إحدى المواد الدراسية المهمة في المنهج المدرسي التي لها دورها في تشكيل وبناء شخصيات الطلاب بما تتضمنه من خبرات ومعلومات ومفاهيم علمية واجتماعية شائق ة ، ويمكن أن يكون تدريسها أكثر فاعلية إذا ما تمت استعانة المعلم أو المعلمة في تدريسها لمادة الجغرافيا بمصادر التعلم المتنوعة والمتعددة والموجودة في البيئة التعليمية .

إن مجال تدريس الجغرافيا في الوقت الحاضر يلمس تطوراً بطيئاً ضمن تدريس المواد الاجتماعية باستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة كالحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة والشبكات ، إلا أن طرق وأساليب تدريس الجغرافيا بطريقة حديثة وفاعلة تحتاج إلى تفعيل وترشيد يعتمد على دور معلمة الجغرافيا ودور البيئة الصفية معززاً باستخدام مصادر التعلم المتنوعة الملائمة في تدريس المواد الاجتماعية، حيث ترى الباحثة أهمية هذه الأدوار في الانتقال من الجانب التقليدي في الأداء التدريسي إلى الجانب التطوري الذي من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في تفعيل تدريس الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بمدارس البنات .. وهذا ما تؤكده نتائج دراسة مكي (1429هـ ، ص57) و دراسة الشمري (1429هـ ، ص28) ، دراسة أبو إحسان (1419هـ) .

ومن خلال تجربة الباحثة في ممارسة التربية العملية بتدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة وممارسة التدريس في إحدى المدارس الأهلية بمكة المكرمة لاحظت أن تدريس الجغرافيا بالصف الثالث المتوسط يتم بالطريقة التقليدية من قبل المعلمات وأن الأداء التدريسي يحتاج إلى تفعيل ويتطلب بذل جهود كبيرة تقع على عاتق معلمة الجغرافيا لتستفيد من تأهيلها وخبرتها بمعاونة البيئة الصفية وتنويع استخدام مصادر التعلم. ومن هنا أحست الباحثة بالمشكلة وتحديدها بكتابة هذه الدراسة عن تفعيل تدريس مقرر الجغرافيا في مدارس البنات بمكة المكرمة باستخدام مصادر التعلم والبيئة الصفية من خلال دور المعلم أو المعلمة في الأداء التدريسي الفعال .

أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما واقع تدريس مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟

وقد تفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

(1) ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟

(2) ما دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟

(3) ما أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟

(4) ما معوقات تفعيل تدريس الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟

(5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيري العُمر وسنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة :

لتحقيق ما تسعى إليه الدراسة وما تتطلع إلى تحقيقه فإن من الأهمية إبراز أهداف الدراسة على النحو التالي :

(1) إبراز دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات.

(2) توضيح دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات.

(3) إبراز أهمية استخدام مصادر التعلم المتعددة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات.

(4) الكشف عن معوقات تفعيل تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنات.

(5) معرفة ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيري العُمر وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أنها :

(1) تفيد المختصات والمختصين في وزارة التربية والتعليم من مصممي وواضعي ومطوري المناهج ومؤلفي المقررات الدراسية والمختصين في الإشراف التربوي وشؤ ون معلمات ومعلمي الجغرافيا في تعرفهم على كيفية تفعيل تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة من خلال الإطار النظري لهذا البحث ونتائجه.

(2) تسُلط الضوء على دور البيئة الصفية ومصادر التعلم في تفعيل تدريس الجغرافيا، وهو أمر مهم للمختصين في المناهج وطرق التدريس وللمشرفات والمعلمات المتخصصات.

(3) تبرز دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها من خلال الوظائف والمهمات الحديثة التي ينبغي أن تبذلها في أدائها التدريسي من أجل تدريس بنـــّاء وفاعل .

حدود الدراسة :

تشمل الحدود التالية :

الحدود الموضوعية : حيث تتناول الدراسة أهمية تدريس الجغرافيا بالصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة باستخدام مصادر التعلم والبيئة الصفية.

الحدود الزمانية والميدانية : حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على 72 معلمة من معلمات الجغرافيا اللاتي يمارسن تدريسها في المدارس المتوسطة وذلك في شهري ربيع الأول وربيع الثاني1430هـ

الحدود المكانية : بعض مدارس البنات المتوسطة وعددها (35 مدرسة متوسطة) التي تم تطبيق وتوزيع الاستبانات على معلمات الجغرافيا فيها داخل مدينة مكة المكرمة انظر ملحق رقم(4) في صفحة (114) .

مصطلحات الدراسة :

تفعيل :

يرى مصطفى (1420هـ) " الفعل بالفتح مصدر فعُلُ يفعل وقرأ بعضهم ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [سورة الأنبياء : 73] والفعل بالكسر الاسم والجمع الفِعَال مثل قدح وقداح ، والفعال بالفتح الكرام ، والفعل أيضاً مصدر فعل كالذهاب ، وكانت منعه فعله حسنة أو قبيحة ، وفعل الشيء فالفعل مثل كرسه ، فالكسر ، والمراد جعل الشيء فاعلاً باستمرارية التأثير الإيجابي للشيء " ص511 .

فإذا قلنا تفعيل تدريس الجغرافيا فإن ذلك يعني إنجاز التدريس بشكل إيجابي فعال ومثمر يفيد الطالبات ، وترى الباحثة بأن " تفعيل " مصطلح يشير إلى تأثير الفعل في الشيء بشكل إيجابي يؤدي إلى الفائدة والمنفعة بما يعني الاستفادة .

وترى أن التعريف الإجرائي المصطلح (تفعيل) هو التأثير الإيجابي المفيد في الشيء حتى تحقيق الإنجاز المطلوب .

دور :

يعرف الدور لغوياً " دار الشيء دوراً ودواناً ، وأداره غيره ودوَّر به ، وتدوير الشيء جعله مدوَّاراً والمداورة كالمعالجة (مصطفى ،1420هـ ، ص589) .

أما في الاصطلاح فإنه يعرف بأنه : " مجموعة الأنماط السلوكية التي يتخذها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما ، وفي إطار نسق اجتماعي محدد ، وقد يقصد به المظهر الدينامي للمكانة ، فالسير على الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور على اعتبار أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات " ، وقيل الدور " هو الواجب والمسؤولية التي يجب القيام بها ، فيقال هذا دورك أن تفعل كذا أي : مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل " (الحربي،1424هـ ،ص9).

ويقصد به إجرائياً :

مدى ما يسهم به معلم أو معلمة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من عمل تعليمي بنَّاء وإيجابي لتحسين الأداء التعليمي في إطار الواجبات والمسئوليات التدريسية التي يُكلف أو تُكلف بالقيام بها .

طريقة التدريس :

يعرفها السبحي وبنجر (1417هـ) طريقة التدريس بأنها : " مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التي تبدو آثارها على المتعلم كناتج لعملية التعليم، وتتمثل هذه الأنشطة في الإجراءات التي يتناولها المعلم، مثل القراءة في أحد مصادر المواد الاجتماعية، أو الملاحظة الميدانية التي يقوم بها التلاميذ، أو التوجيه من جانب المعلم، أو عندما يستخدم المعلم العديد من الوسائل التعليمية أثناء الدرس وهو يحاول تبسيط مادته وتقديم معلوماتها بطريقة سهلة مبسطة". ص27

ويذكر شلبي (1997م) بأن طريقة التدريس هي : " مجموعة الأداءات والممارسات والأنشطة التي تقوم المعلمة بها أثناء التدريس داخل الفصل الدراسي بغية تحقيق أهداف الدرس الذي يقوم المعلم بتدريسه لتوضيح الأفكار الرئيسة للدرس وتبسيط معلوماته وحقائقه ومفاهيمه وتعميماته ومساعدة التلاميذ على الفهم باستخدام وسائل تعليمية ملائمة ترتبط بموضوع الدرس"ص187 .

ومن خلال التعريفين السابقين فإنه يمكن القول بأن الباحثين المذكورين قد ركزا على وصف طريقة التدريس بأنها الأنشطة والممارسات والأداءات التي يؤديها المعلمون في الصفوف الدراسية ناقلين بها المعارف والخبرات والمعلومات والمفاهيم لطلابهم لمساعدتهم على التعلم باستخدام معينات التدريس التي تعين في تحقيق أهداف التعلم في مواقف تعليمية تعلمية ملائمة .

ويقصد بطريقة التدريس إجرائياً : مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تقوم بها المعلمة وتؤديها في حجرة الدراسة بهدف مساعدة التلميذات على التفاعل مع محتوى الدرس واستيعابه وتحقيق أهدافه من خلال مواقف تعليمية أتيحت لهن بوجود معينات التدريس التي تيسر الدرس وتوضحه .

الجغرافيا :

ظهرت كلمة جغرافيا عندما استخدمها العالم اليوناني " ايراتوستين " وتتألف من كلمتين :

Geo وتعني الأرض.

Graphia وتعني الكتابة أو الوصف.

وتعني وصف الأرض (الخفاف، 1422هـ، ص 26).

يعرف خير (2000م) الجغرافيا بأنها : " ذلك العلم الذي يهتم بوصف دقيق ومنظم ومعقول للخصائص المتغيرة على سطح الأرض، ثم تفسير وتحليل أسباب هذا التباين ". ص 12

ويذكر أيضاً بأنها : " الميدان الذي يدرس ويحلل التباين المكاني من فترة لأخرى على أساس المناطق (الأقاليم) ودراسة العلاقات بين التباينات المكانية أو الإقليمية للظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض ". ص 12

ويذكر محمود (2005م) بأن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية " تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في المجال وتعاقبها في الزمان ، ومن ثم فهي علم للطبيعة وع لم للأنشطة المجالية للإنسان وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان أي علم تركيبي " . ص8

كما يرى محمود (2005م) أيضاً أن : " الجغرافيا كمادة دراسية تعنى بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن هذه العلاقة وميادين السلوك الإنساني مع إبراز علاقاتها بتفاعل الإنسان بالبيئة الطبيعية ، وأثر ذلك على الفرد والجماعة"ص15 .

ولذلك يقصد بالجغرافيا إجرائياً : هي العلم الذي يهتم بدراسة سطح الأرض بما فيه من مظاهر وظواهر طبيعية وبشرية والتأثير والتفاعل المتبادل بينهما.

مقرر الجغرافيا :

ويقصد به إجرائياً : هو الكتاب المدرسي المقرر الذي وضعته لجنة التطوير التربوي عام 1426هـ من قبل وزارة التربية والتعليم بحيث تناسب موضوعاته قدرات وميول التلميذات في مرحلة دراسية معينة ويحتوي على معلومات جغرافية تتعلق بالمظاهر الطبيعية والبشرية لسطح الأرض مدعماً بجداول ورسوم وخرائط وأشكال توضيحية ويحتوي كل فصل من فصوله على حقائق ومفاهيم ومعلومات وأنشطة وأسئلة وتدريبات تتناولها الموضوعات الدراسية التي يتكون منها المقرر الدراسي المؤلف من قبل لجنة من المؤلفين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية والمناهج وطرق التدريس.

تدريس الجغرافيا :

الجهود والأنشطة التي تمارسها معلمة الجغرافيا داخل الصف بما يتضمن استخدام وسائل ومعينات التدريس ومصادر التعلم المتنوعة لتيسير عملية التعلم وتوضيح الدرس وتبسيطه في بيئة تعليمية فاعلة .

مصادر التعلم :

يعرف رزق (1997م) مصادر التعلم بأنها : " كافة أوعية المعلومات التي يمكن الإفادة منها – باعتبارها ذاكرة خارجية – في تيسير التعلم الفردي والجماعي ، وهي تتضمن أوعية المعلومات بأشكالها المتعددة المطبوعة وغير المطبوعة ، سواءً كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو ملموسة لإدراك المعاني أو المعلومات أو الأفكار التي تحملها " ص2

وترى الباحثة بأن **مصادر التعلم** هي :

جميع المواد والمطبوعات والأجهزة التقنية وغير التقنية الحديثة والوسائل التعليمية التي يتم اختيارها وفق أسس علمية وتنظيمها بشكل جيد لتوضع في مكان واسع مجهز للاستخدام التعليمي يلحق به وحدة للصيانة والتشغيل.

أما تعريف مركز مصادر التعلم إجرائياً فهو مكان وبيئة تعليمية تحتوي على أنواع متعددة من مصادر المعلومات المفيدة للمتعلمين والتي تتيح لهم فرصة اكتساب المعلومات والمهارات ومرورهم بالخبرات التربوية وإثراء المعارف عن طريق التعلم الذاتي والجماعي.

الفصل الثاني

الخلفيـــــة النظـــرية للدراســـــة

الفصل الثاني : الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل من الدراسة جزأين :

الجزء الأول : هو الذي يشتمل على الإطار النظري للدراسة ويتكون من المباحث التالية :

1 – المبحث الأول : مراكز مصادر التعلم .

2 – المبحث الثاني : دور معلمة الجغرافيا في العملية التعليمية وبيئة الصف .

بينما يتضمن الجزء الثاني من الدراسة : الدراسات السابقة والتعليق عليها ، وقد قسمت إلى :

1 – الدراسات التي تناولت مصادر التعلم .

2 – الدراسات التي تناولت طرق التدريس .

الجزء الأول : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول مراكز مصادر التعلم :

تمهيـــد :

يعد مركز مصادر التعلم بيئة تعليمية عامرة بأنواع متعددة من مصادر المعلومات التربوية والعلمية. حيث تتيح فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء المعارف عن طريق التعلم الذاتي والجماعي لأن أبناء هذا القرن الذي يتسم بأنه قرن المعرفة والتقنية ينبغي عليهم أن يتزودوا بالمعارف والعلوم ويتكيفوا مع مطالبه لكي يلحقوا بما يدور حولهم من المتغيرات والمستجدات العلمية والتقنية الحديثة في عالم متغير حافل بكل جديد، خصوصاً إذا ما أدرك المختصون حاجة التربية إلى التقنية لتيسير عملية التعلم.

يشير كمتور (2006م) إلى " إن أكثر جوانب تكنولوجيا التعليم التعلمي وضوحاً هو ما يتعلق باقتراح وتنفيذ الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية في سبيل تيسير عملية التعلم، وقد تأخذ هذه الحلول شكل مصادر التعلم التي يتم اختيارها وتصميمها وعليه فقد ارتبط استخدام تكنولوجيا التعلم بمفهومها الشامل المعاصر بوجود مراكز مصادر تعليمية ذات توصيف علمي محدد " . ص135

تأسيس مراكز مصادر التعلم :

تطلبت العملية التربوية في السنوات العشر الأخيرة مع نموها السريع والشامل توفير أجهزة ومواد علمية وحاسبات ومعامل لتكنولوجيا التعليم وفنيين وأخصائيين يعملون في تشغيل وإدارة مصادر التعلم داخل كل مؤسسة تعليمية بهدف توظيفها لتحقيق أهداف عملية التعلم . ويشير كل من سالم وسرايا (2003م) إلى عدة عوامل سارعت بإنشاء مراكز مصادر التعلم منها ما يلي :

(1) « الانفجار المعرفي المتزايد أدى إلى ضرورة البحث عن كيفية وضع هذه المعارف في يد المتعلم بصورة مسهلة وميسرة.

(2) التطور التكنولوجي والذي حتم تكامل المعارف وتنوع مصادرها كما وفر في نفس الوقت مصادر تعلم جديدة ومستحدثة.

(3) تطور مفهوم الوسائل التعليمية في إطار المفهوم الشامل لتكنولوجيات التعليم.

(4) التغير الإيجابي الذي طرأ على وظيفة التربية ومؤسساتها المتعددة ". ص136

مراحل تطور مراكز مصادر التعلم :

حينما أوصى المجلس التعليمي في نيويورك (1954م) بضرورة دمج إدارة المكتبات والتعليم البصري في مركز واحد، وبموجب ذلك فقد أصدر تجمع المكتبات بالمدارس الأمريكية (1959م) منشوراً أعلن فيه حاجة المكتبة المدرسية إلى إنشاء مراكز لمصادر التعلم وفي نهاية عقد التسعينات من القرن العشرين بدأ التفكير الجاد من قبل المؤسسات التعليمية الأمريكية في وضع معايير وأسس محددة لإنشاء مراكز تعلم ومن ثم بدأت بعض الكليات في إعداد متخصصين في المواد التعليمية بدلاً من أمناء المكتبات وتبعاً لذلك فقد تحولت عدة أقسام لعلوم المكتبات إلى أقسام وسائل اتصال تكنولوجية الأمر الذي أدى إلى بروز مصطلح مركز مصادر التعلم (Learning Resources Center) وأصبح متداولاً في الأوساط التربوية. (كمتور،2006م، ص137).

وقد أشار سرحان (2002م) إلى ثلاث مراحل مر بها مركز مصادر التعلم وأسهمت فيما بعد في بلورة مفهوم شامل لمركز مصادر التعلم :

المرحلة الأولى : وفيها ارتبط اسم المركز بوجود المواد التعليمية البصرية وأجهزة عرضها مثل الأفلام التعليمية المتحركة (السينمائية) وجهاز عرضها.

المرحلة الثانية : حينما تطور المركز ليشمل مواد تعليمية أكثر تنوعاً فدخلت الأفلام الثابتة والتسجيلات الصوتية لتضاف إليها عملية إنتاج الأفلام المتحركة.

المرحلة الثالثة : فقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المركز، وتبعاً لذلك أطلق عليه مركز الخدمات التربوية وعرف أيضاً بالمكتبة الشاملة. ص **38**

كما أشار كمتور (**2006**م، ص **139**) إلى بعض المسميات التي وردت في الأدبيات التربوية والتي أطلقت على مراكز مصادر التعلم في مراحله المختلفة :

1 ــ مركز الوسائل التعليمية **Instructional Media Center**.

2 ــ مركز المواد التعليمية **Instructional Materials Center**.

3 ــ مركز الخدمات التربوية **Educational Services Center**.

4 ــ مركز الوسائل السمعية البصرية **Visual – Audio Media Center**.

5 ــ المكتبة الشاملة **Total Liberary**.

6 ــ مركز مصادر التعلم **Learning Resources Center**.

إن هذه المراكز وإن اختلفت مسمياتها تحتوي على العديد من الأجهزة والأدوات والكتب والإصدارات وأجهزة الحاسوب الحديثة التي تشكل في الغالب مصادر للتعلم يمكنها أن تكون بيئة علمية ثرية تفيد الباحثين والمتعلمين والمتخصصين وتزودهم بما يحتاجون إليه من معلومات وحقائق وأدوات وأجهزة تيسر عملية التعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

مفهوم مراكز مصادر التعلم :

هي بيئة تعليمية تثري المتعلم بالمعارف والمهارات والخبرات بما تحتويه من مواد وأجهزة ومصادر علمية ومعلوماتية منوعة ومتعددة.

ويعرف رزق (**1997**م) مصادر التعلم بأنها : " كافةأوعية المعلومات التي يمكن الإفادة منها ــ باعتبارها ذاكرة خارجية ــ في تيسير التعلم الفردي والجماعي، وهي تتضمن أوعية المعلومات بأشكالها المتعددة مطبوعة وغير مطبوعة، سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو

بإشكالها المتعددة مطبوعة وغير مطبوعة، سواء كانت مقروءة أو مرئية أو ملموسة لإدراك المعلومات أو المعاني أو الأفكار التي تحملها ". ص 2

ولقد ذهب بعض التربويين إلى أن التعلم بمفهومه المعاصر لا يحدث فقط داخل قاعة الدراسة، ولكن يحدث أيضاً من خلال ما يجري من تفاعلات يومية بين الفرد وغيره من الأفراد والمؤسسات، وبالتالي فإن التعلم ليس محدداً قاعة دراسية، أو كتاب معين، ولكنه يتسع في إطار من المواقف التعليمية التي تضم عديداً من مصادر المعلومات. (الحمود، 1993م، ص 62).

ويعرّف لال (2005م) مركز مصادر التعلم بأنه : " المكان الذي يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للطالب الإطلاع أو الاستماع أو المشاهدة وبما يوفر له بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة بما يحتوي من أقسام وأجهزة " . ص437

وهو تعريف يؤكد على أهمية البيئة والعملية التعليمية وضرورة تيسير التعلم لفائدة الطالب تحقيقاً للأهداف التربوية.

الهدف العام من مركز مصادر التعلم :

تمكين المعلم من اتباع أساليب حديثة في تعميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتيح فرص التعلم الذاتي للفرد.

ويشير كمتور (2006م) إلى أن الهدف العام من مراكز مصادر التعلم هو « توفير بيئة تعليمية تعلمية تسمح بتعلم الأفراد ذاتياً في ضوء أهداف محددة وتبعاً لسرعتهم ومعدلات أدائهم وذلك بما يشمله من كوادر بشرية مؤهلة ووسائط تعليمية متعددة رقمية كانت أو تقليدية وما يترتب عليها من أجهزة تعليمية تقنية وبما توفره من مواد تعليمية حول أي موضوع يرغبون في تعلمه ". ص140

وينبغي التأكيد على دور هذه المصادر وفائدتها خصوصاً لو تم اعتبار خصائص الفئة المستهدفة وتلبية المطالب بعقلانية.

مستويات مركز مصادر التعلم :

هي أقسام مراكز التعلم، حسب المساحة المخصصة لإنشاء كل مركز لذا فقد قسمت مراكز مصادر التعلم تبعاً لحجم استخدامها إلى خمسة مستويات من الأقل حجماً إلى الأكبر اتساعاً وحجماً كما ذكر عليان وسلامة (2006م) وهي :

(1) " مركز مصادر الصف.

(2) مركز مصادر المدرسة.

(3) مركز مصادر الإدارة التعليمية.

(4) مركز مصادر المديريات.

(5) مركز مصادر الوزارة ". ص140

إن كل مركز من هذه المراكز يشكل مصدراً علمياً وتعليمياً حين يسهم بتزويد الباحثين أو طلبة العلم بما يحتاجونه من مصادر تعليمية تنقل إليهم معلومات وحقائق مفيدة يستفيدون منها في الدراسات والبحوث وكتابة التقارير .

أهمية مراكز مصادر التعلم :

تعتبر مراكز مصادر التعلم مهمة للتربويين وطلبة العلم لأنها :

(1) " توفر البيئة المناسبة التي تمكن من استخدام مصادر متنوعة وجذابة.

(2) تقدم أنموذجاً مختلفاً من الحصة الصفية التطبيقية التي تساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم وتشويقهم.

(3) تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهل الوصول إليها.

(4) تساعد المعلم من خلال أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم مواد المصادر التعليمية المستخدمة وترتيبها وتجهيزها للاستخدام الحاضر والمستقبل.

(5) تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللموضوعات التي يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.

(6) كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي وذلك بتغيير مكان التعلم وأساليب التعليم ووسائله " (لال ، 2005م ، ص437) .

كما أضاف كمتور (2006م، ص142) إلى :

(1) توفير خبرات بديلة للتعلم الفردي والجماعي بعيداً عن المعلم والكتاب المقرر.

(2) توفير خدمات استشارية في مجال استخدام وإنتاج المواد التعليمية.

(3) تطوير مهارات البحث العلمي وتسخيره لخدمة العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال المختلفة مطبوعة كانت أو غير مطبوعة.

(4) تأمين الكتب والبرمجيات التعليمية التي تخدم المقررات التعليمية.

(5) إجراء البحوث والدراسات التجريبية للكشف عن استعدادات المتعلمين وميولهم.

ويمكن القول أن مراكز مصادر التعلم تعتبر بيئة تعليمية كبيرة جذابة بما تضمه من تقنيات ووسائل وأجهزة ومواد تيسر عملية التعلم وتكسب الطالب معلومات تربوية مفيدة وتزوده بخبرات ومهارات من النادر أن يحصل في بيئات أخرى وقد شرعت وزارة التربية والتعليم في السنوات الخمس الأخيرة بالاهتمام بتزويد كثير من المدارس بمصادر التعلم المفيدة .

أهداف مركز مصادر التعلم :

يهدف مركز مصادر التعلم إلى :

(1) دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه.

(2) تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.

(3) تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات.

(4) مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه.

(5) مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.

(6) تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية.

(7) إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.

(8) تلبية احتياجات الفروق الفردية.

(9) إكساب الطلاب اهتمامات جدية، والكشف عن الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لدى الطلاب.

(10) تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

(11) تحقيق أهداف المشاركة في إعداد المناهج المدرسية.

(12) المساعدة في تخطيط أنظمة التدريس وابتكار وإنتاج المواد التعليمية المناسبة.

(13) تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع وسائط التعليم.

(14) توفير الخبرة التعليمية المتنوعة والبرامج والتصاميم.

(15) تحقيق التكامل من بين مصادر المعرفة والتعلم.

(16) تقديم الاستشارات العلمية في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام . (لال، 2005م، ص439).

من خلال ما تم إيراده فإن الباحثة ترى أن مركز مصادر التعلم ينقل خبرات علمية ثرية من جهات علمية تثري الباحثين وتزودهم بتجارب بعض الدول وبأوعية معلوماتية حديثة .

مهام أمين مركز مصادر التعلم :

يشرف أمين مركز مصادر التعلم على جميع المواد التعليمية في المدرسة من المواد المطبوعة والسمعية والبصرية والمبرمج ة على الحاس ب الآلي. استناداً إلى تعميم وزارة المعارف رقم 50/75 في 6/ 8/ 1422هـ بخصوص دليل أمناء مصادر التعلم والمكتبات المدرسية، حيث تشمل المهام التالية:

(1) تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلم.

(2) التنسيق مع لجنة مركز مصادر التعلم في وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز، وتقديمها إلى مدير المدرسة لاعتمادها.

(3) التشاور مع الهيئة التعليمية في المدرسة لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر التعلم بأنواعها التي تخدم المنهج الدراسي.

(4) تعريف المعلمين والطلاب بما يصل إلى المركز من مصادر تعلم جديدة.

(5) استلام مصادر التعلم وتسجيلها بالطرق النظامية الخاصة بها.

(6) ختم مصادر التعلم بختم ملكية المدرسة وختم التسجيل وكتابة الرقم العام (رقم الورود) على كل مصدر.

(7) تسجيل مصادر التعلم التي يتم خصمها من (سجل العهدة) وذلك عندما تسحب بمذكرات رسمية، أو بموجب محاضر معتمدة من لجنة مركز مصادر التعلم تفيد التلف أو الفقد، أو الإرجاع أو نقل الأصناف إلى جهة أخرى.

(8) الاهتمام بالدورات (صحف أو مجلات) وتسجيل وصولها بالسجل الخاص بها أول بأول.

(9) إحصاء نشاطات المركز وذلك بتدوين المعلومات الخاصة بذلك في السجل المخصص لهذ ا الغرض، وإعداد تقرير شهري عن النشاط في المركز، وإرساله إلى إدارة التعليم.

وظائف مراكز مصادر التعلم :

توفر مراكز مصادر التعلم خدمات تربوية علمية مدرسية تؤدي خدمة جليلة للمدرسة وطلابها وتفيدهم بما تزودهم به من خبرات ومهارات ومعلومات، فقد حدد لال (2005م، ص442) وظائف مراكز مصادر التعلم فيما يلي :

(1) إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تخدم العملية التعليمية.

(2) تصميم وإنتاج الصور والرسوم والنماذج والمجسمات والشرائح الشفافة والخرائط ... الخ.

(3) توفير أو إنتاج الأشرطة السمعية والبصرية.

(4) توفير أو إنتاج الأفلام التعليمية.

(5) تصميم أو إنتاج الحقائب والرزم التعليمية.

(6) ممارسة التعليم الذاتي وتعزيز دور تفريد التعليم.

(7) عقد الورش التدريبية للمعلمين والطلاب لممارسة كثير من المهارات التعليمية واكتسابها.

(8) إجراء البحوث والدراسات التجريبية للارتقاء بالعملية التعليمية.

(9) تقديم الخدمات الاستشارية التعليمية للمهتمين.

(10) تنظيم الاجتماعات واللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تخدم العملية التعليمية.

(11) تقديم الخدمات التعليمية للمؤسسات التعليمية وغيرها.

وترى الباحثة أن بعض مراكز التعلم الحديثة التي أنشئت في بعض مدارس البنات بمكة المكرمة تقوم بوظائف تربوية جيدة وذلك من خلال ما لمسته وما شاهدته في بعض الزيارات خلال فترة التربية العملية ، حيث إن ثمة معلمات مادة الجغرافيا كن مع بعض الطالبات في ورش عملية لعمل نماذج ومجسمات ولوحات فنية تخدم تدريس بعض الموضوعات الجغرافية ، وقد كان العمل يتم تحت إشراف وتوجيه المعلمات ، ومن الأمور التي شوهدت أيضاً أثناء الزيارات هو توفير بعض المواد التعليمية والورقية والأدوات من قبل إدارة المدرسة مما يدل على تعاون بناء ووثيق بين الإدارات المدرسية والمعلمات في سبيل توفير بعض مصادر التعلم المدرسية ذاتياً .

وقد أتيحت الفرصة للباحثة أن تقضي وقتاً عملياً مع زميلاتها المتدربات في التربية العملية لعمل الآتي :

1 – نموذج لبوابة مكة المكرمة لإبراز أهميتها الدينية والتاريخية كعاصمة إسلامية لجميع المسلمين.

2 – مجسم لجبل النور يبين غار حراء وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريه إلى أعلى الجبل للتعبد ومناجاة خالقه عز وجل .

3 – لوحات فنية تتضمن رسومات وأشكالاً توضيحية عن مميزات بعض طرق التدريس كالإلقاء والمناقشة والتعيينات والوحدات .

4 – عمل خرائط ورقية لبعض الدول حسب الكتاب المقرر .

5 – عمل بعض الشفافيات لخرائط جغرافية مصغرة .

المبحث الثاني : دور معلمة الجغرافيا في العملية التعليمية وبيئة الصف

المعلمة عنصر أساسي مهم في العملية التعليمية بما تتمتع به من خصائص وصفات معرفية مكتسبة تبرز دوره المطلوب والفعال فيها . ومعلمة الجغرافيا كغيرها من المعلمات تستطيع القيام بممارسات وأنشطة في الصف تتمكن من خلالها من زيادة فاعلية التدريس باستخدام معينات التدريس وأساليبه الحديثة ، ومن أهم معينات التدريس مصادر التعلم كالخامات والأدوات والوسائل التعليمية التي يؤدي استخدامها وفق أسس علمية إلى إثراء العملية التعليمية وفاعليتها .

والمعلمة الناجحة هي التي تترجم الخطط التدريسية إلى واقع فعال وإيجابي ، وهي التي تكرس جهودها وخبراتها بالمناقشة والحوار والتفاعل من خلال أنشطته ا، وفعالياتها داخل وخارج الصف الدراسي ، والدرس الناجح يتم أداؤه من خلال إدراك المعلمة بأهمية وقيمة إدارة الصف وحُسن تنظيمه .

والإدارة الصفية هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تستخدمها المعلمة لكي توفر بيئة تعليمية مناسبة وتحافظ على استمرارها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة . ولذلك تقدّر المعلمة أسس وضوابط كيفية إدارة الصف بتوفير الهدوء والانضباط والحزم داخل الصف كعوامل مهمة لنجاح العملية التعليمية وتسهيل مهامها بدون عوائق .

ويلاحظ أن معظم المعلمين يهتمون فقط بتحضير الدروس وتصحيح دفاتر الواجبات واستخدام الإلقاء بدون ضبط الصف وتفعيل الأداء والطلاب يستقبلون المعلومات بصمت ، وبالتالي يفقد المعلم رغبته في التأثير الإيجابي العطاء والتفاعل مع المتعلمين الذين هم أيضاً يفقدون الاهتمام بالمواد التدريسية . (الخليلي ،2005م ، ص95) .

خصائص معلمة الصف :

تتميز المعلمة الفعالة في الصف بخصائص تنقسم إلى نوعين :

أولاً : الخصائص المعرفية :

من الأمور التي يركز عليها التربويون في التدريس : الخصائص المعرفية للمعلم الذي يقوم بعملية التعليم ، وهي تمثل عوامل مهمة في استثارة المتعلمين وتواصلهم لاستيعاب وفهم التحصيل العلمي.

ويمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمعلمة الفعّالة على النحو التالي :

أ – الإعداد الأكاديمي والمهني :

يرتبط الإعداد المهني والأكاديمي للمعلم بشكل أساسي بفعالية التعلم ، والمعلمون الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المعلمون المؤهلون مهنياً وأكاديمياً والذين تلقوا تدريباً مكثفاً فيه ما . (الطيطي ،2005م ، ص127) .

ب – اتساع المعرفة والاهتمامات :

التعلم الناجح والفعّال يتطلب توسعاً في المعرفة وسعة اطلا ع فيها وتطبيقاً عملياً لمجالها ومبادئها واهتماماً كبيراً بميدانها .

ج – معلومات المعلم عن الطلبة :

المعلم الحصيف هو الذي يسعى لتوفير معلومات عن طلبته لأنها تعتبر عنصراً مهماً في التعلم الفعّال وقد تبين من الدراسات والبحوث أن هذا النوع من المعلمين الذي يج مع معلومات عن طلبته يرتبط أداؤه بفعالية التعليم واتجاهات المتعلمين نحو الدراسة . والمعلم الناجح هو الذي يعرف الكثير عن طلبته : كأسمائهم ، وقدراتهم العقلية ومستوياتهم العلمية والتحصيلية ، وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية . (الطيطي ،2005م ، 129)

د – استخدام نظم تقدمية :

يلجأ المعلم الناجح إلى استخدام نظم وتقنيات حديثة من خلال إعدادهم معرفياً بتقديم مواد أو معلومات جديدة لهم . من مثل ذلك ما تقدمه المكتبة من مراجعات أو معلومات أو قراءات قصيرة عامة داخل الكتب والمراجع المختلفة تجعلهم يدركون واقعهم التعليمي وم طالب دراستهم بحسن توجيهات معلمهم . (عبد المنعم ،1999م ، ص37) .

ثانياً : الخصائص الشخصية :

أهم الخصائص الشخصية للمعلمة وعلاقتها بالتعلم الناجح :

أ – الاتزان والدفء والمودة :

تشير الدراسات التي أجريت حول أثر الخصائص الشخصية للمعلمين على مستويات التحصيل الدراسي للطلاب أن الأطفال والمراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنـــزلية يمكنهم أن يجدوا من بعض المعلمين العناية والرعاية والاهتمام التي تجعلهم يقدِّرون

المسؤولية . وأن هناك ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية يفوق الار تباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمعلمين . وأن المعلمين الذين يتميزون بالتسامح تجاه سلوك متعلميهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم ، ويتقبلون أفكارهم ويشجعونهم على المساهمة في الأنشطة الصفية المختلفة ، هم أكثر المعلمين فعالية من غيرهم . (العتوم ، 1427هـ، ص83)

ب- الحماس :

إن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير حيث إنه يوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين حماس المعلم ومستوى تحصيل الطلاب . (العتوم، 1427هـ، ص84)

ج- الإنسانية :

المعلم الفعال هو المعلم " الإنسان " الذي يتصف بصفات وخصائص الإنسانية الواعية والوجدانية التي يتوجها بعض الأمور كالتواصل مع الآخرين والعطف والود والصدق في التعامل والحماس والانفتاح وتقبل النقد والرأي الآخر .

ويمكن إجمال السمات الشخصية التي يتميز بها المعلم الفعال بما يلي :

- التعاون والاتجاهات الإيجابية .
- التعاطف ومراعاة الفروق الفردية .
- الصبر والثبات الانفعالي .
- الاتزان النفسي .
- سعة الميول والاهتمامات .
- المظهر الشخصي المتزن والمقبول والمزاج المرح .
- العدل وعدم التحيز والمحاباة لبعض التلاميذ .
- الاهتمام بمشكلات التلاميذ .
- السلوك الثابت والمتزن .
- استخدام أساليب الثواب والعقاب . اللقاني ، وأبو سنينة (1995م ، ص85) .

كفايات المعلمة الناجحة :

المعلمة الناجحة هي التي تمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي تندرج تحت أربع نقاط رئيسة ، وهي :

أ – كفايات التخطيط للدرس وأهدافه :

تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملاءمة لها .

ب – كفايات أساليب تنفيذ الدرس:

وتشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية .

ج – كفايات التقويم :

وتشتمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية .

د – كفايات العلاقات الإنسانية :

وتتضمن بناء علاقات وإرساء علاقات إنسانية إيجابية راسخة بين المعلم والمتعلم وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية / التعلمية (السبحي ، وبنجر ،1417هـ ، ص97) .

المعلمة والملاحظة الدقيقة داخل الصف :

المعلم الناجح هو الذي يتمكن بحصافته وخبرته من فهم تلاميذه ، ويعمل على اكتشاف مختلف الصعوبات التي تواجههم في المواقف التعليمية المختلفة ويشجعهم ويعينهم على حلها حتى يتمكنوا من الوفاء بواجبات العملية التعليمية وأدوارها . (منسي ،1996م ، ص88) .

ومهما توصل العلماء والباحثون إلى استراتيجيات التدريس والمناهج فإن العملية التعليمية لا تنجح إلا إذا وُجد المعلم القادر على تطبيق وتنفيذ النظريات ، والخطط التربوية كما أن المعلم يمثل النموذج الراشد والقدرة داخل الصف الدراسي ، كما أنه ممثل السلطة والمدرسة والمجتمع أمام التلاميذ في الصف الدراسي . (محمود ،1999م ، ص17) .

ولقد حددت جمعية دعم وتقييم المعلم الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية عشرة مستويات لكفايات المعلم ، أي ما ينبغي أن يعرفه المعلم الجديد وما ينبغي أن يفعله وهي :

(1) فن التدريس (أصول تدريس المحتوى) .

(2) تنمية التلاميذ .

(3) مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف .

(4) استخدام إستراتيجية تعليمية متعددة .

(5) أن يكون لديه الدافعية للتدريس والقدرة على إدارة الصف .

(6) أن يراعي علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي .

(7) أن يجيد مهارات الاتصال واستخدام التكنولوجيا .

(8) التقييم .

(9) النمو المهني .

(10) التخطيط (الحاج ،1995م ، ص36) .

والتخطيط لإدارة الصف من أهم العمليات في مجال العملية التعليمية والتي يقوم بها المعلم قبل مواجهة طلابه ، وتساعد المعلم على توجيه وضبط وتعديل السلوك الصفي لدى الطلاب ، والتعرف على أسباب المشكلات الصفية وعلاجها (منسي ،2001م ، ص42) .

لذلك يجب أن يضع المعلم في ذهنه مجموعة من المبادئ من أهمها ما يلي :

(1) حاجة التلاميذ إلى بيئة تعليمية فاعلية وفي نفس الوقت ممتعة ومسلية .

(2) حاجة التلاميذ إلى بيئة تحفز تفكيرها بصرف النظر عن مستوى ذكائهم .

(3) العمل على إيجاد أطفال بارعين والقضاء على سوء السلوك وما يشغل فكر الأطفال .

(4) تأسيس بيئة قادرة على تدعيم وتحفيز الأطفال .

(5) تشجيع التلاميذ إلى إقامة علاقات مريحة ومشجعة مع الزملاء والمدرسين والشعور بالحب والقبول ممن حولهم . (Clouse, R.W& Alexander, 1997, p55).

إن إدارة المعلم لصفه تبدأ من التفكير في إعداد الدرس وتحديد عنوانه وتحديد أهدافه وتوفير الوسيلة المناسبة وغيرها من خطوات تقديم الدروس ، فكل خطوة من هذه الخطوات تساهم بدور كبير في ضبط العمل وحسن إدارته . (منسي ،1996م ، ص27). فالتعليم الناجح

في الصف دائماً يسبقه قدر كبير من التخطيط السابق على التعليم الفعلي ، وقيام المعلم بعملية التخطيط يهيئ الظروف لتحديد الوقت الكافي واختيار الطريقة المناسبة للتدريس ، وتأكيد اهتمام التلميذ بالدرس ، وبناء بيئة تعلم إيجابية ومنتجة تحقق التدريس الفعال .
(منسي ،1996م ، ص29)

كما أن بيئة الصف يمكن أن تدعم جهود المعلم أو تشتتها ، وتصبح الصفوف أكثر فعالية عند قيام المعلمين بتوفير خطة فعالة لإدارة الصف بشكل هادف ، مع تطبيقها بشكل ثابت.

دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريس موضوعاتها :

تعتبر طرق التدريس أهم أحد مقومات العملية التعليمية ، وتتكون من مزيج من الأساليب والفعاليات والأنشطة التي يؤديها المعلم والمتعلم في الدرس لتحقيق الأهداف التي يطمح المعلم إلى بلوغها . والتدريس الجيد لمادة الجغرافيا يعتمد على كفاءة المعلم وقدراته ومهاراته ، وخبراته في التدريس ومعرفته الواعية بالنواحي العملية في تدريسها إلى جانب الإطار النظري في مجال المعرفة الجغرافية (بنجر ،1428هـ ، ص27) .

ومعلم الجغرافيا يلعب دوراً أساسياً في جودة تدريسها وذلك حينما يخطط تخطيطاً دقيقاً لتدريس الموضوع الجغرافي معتمداً على خبراته وإطلاعه وقراءاته ومعرفته بحاجات ومطالب طلابه، ولجوئه إلى اختيار الطرق والأساليب الملائمة للتدريس بما يناسب البيئة الصفية بما تحتاجه من المصادر التعليمية (بنجر ،1428هـ ، ص28) .

مطالب الطريقة التدريسية الناجحة في مادة الجغرافيا :

هناك العديد من الطرق التدريسية التي يعتمد عليها معلم الجغرافيا لكي يكون أداؤه فعالاً ومثيراً ، وهي تعتمد على قدرته ومهارته في انتقاء الطرق التي تلائم الموقف التعليمي ، ومعرفته بأهمية الطريقة ودورها في إحداث التعلم الذي يحقق الأهداف التربوية المرسومة . وهو يدرك أنه ليست هناك طريقة واحدة يتبعها ويعتمد عليها ، كما يمكنه أن يستفيد مما يتوفر في بيئة الصف من مصادر التعلم ومعينات التدريس وأدواته ، ومن مشاركات بعض الطلبة . (إبراهيم ، 2006م ، ص57) .

ويذكر آل عمرو (1424هـ) أن من أهم الجوانب التي تؤدي إلى التدريس البنَّاء لدرس المواد الاجتماعية : " ملاءمة الطريقة التدريسية للأهداف التربوية ، وملاءمتها لمحتوى المادة العلمية ، وتنفيذ الطريقة بما يكفل استثارة اهتمام التلاميذ ، ومراعاة الطريقة لخصائص الطلاب وشمولها لأنشطة تتلاءم وأهداف المقرر الدراسي وسلوك الطلاب " ص98 .

ويذكر محمود (2005م) أن ثمة مبادئ مهمة وأساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا من أهمها : " تشجيع روح التعاون بين الطلاب ، والتركيز على أنشطة المادة ، واستثمار وقتها ، وتنمية قدرات الطلاب وطرق تعلمهم ، والتركيز على أدوات التعبير الجغرافي كالخرائط والصور والأشكال والبيانات " ص31 .

بينما يشير العتوم (1427هـ) إلى أن دور معلم المواد الاجتماعية في التدريس لكي يكون ناجحاً لابد أن يشمل : " إثارة دافعية المتعلمين وتنويع أساليب المثيرات والتهيئة للدرس وتعزيز مشاركات الطلاب ومتابعة أدائهم ، وإدراك طبيعة المادة الدراسية وتقوية ارتباط الطلاب ببيئة التعلم " ص108 .

والحقيقة أنه يمكن القول بأن نجاح معلم الجغرافيا في عمله التدريسي لابد أن يكون مقروناً بممارسة العديد من الأمور من أهمها :

(1) تنويع طرائق التدريس وأساليبه.

(2) أهمية التركيز على الجوانب العملية الأدائية والتطبيقات .

(3) توفير الجو الهادئ في الحصة .

(4) إعطاء قدر كاف من الاهتمام بآراء وأفكار الطلبة ومشاركاتهم .

(5) إتاحة فرص الحوار والمناقشة .

(6) استخدام مصادر التعلم الفعالة .

(7) تقديم الدرس بطريقة جذابة وشيقة .

(8) تجنب الشدة والقسوة في التعامل .

(9) الاستفادة من مصادر البيئة المحلية وواقع الحياة . (برهم ،2006م ، ص61) .

الجوانب المهمة في تفعيل تدريس الجغرافيا :

يتفق التربويون على أن تخطيط الدرس والعمل على تنفيذه وفق الأهداف التربوية والإجرائية المرسومة عمل مهم يقوم به المعلم لكي يعمل على نجاح درسه (خضر،2006م ،ص25) .

ومن أبرز الأعمال التي يركز عليها المعلم لتخطيط درسه جيداً هو كتابة تحضير الدرس معتمداً على صياغة وكتابة الأهداف السلوكية بأنواعها المعرفية والوجدانية والمهارية ، والعمل على أن تكتب الأهداف واضحة دقيقة ومن ثم الحرص على تنفيذ محاور الدرس بشكل دقيق .

وثمة نقاط أخرى ينبغي الأخذ بها في إطار من الشمول والتنظيم ، وهي على النحو التالي:

(1) التركيز على المواقع الجغرافية والأسماء والأماكن والبيئات .

(2) التركيز على مدخل جيد وشائق للدرس يجذب انتباه المتعلمين .

(3) تشجيع التلاميذ على المشاركة وإبداء الآراء والحوار والاستنباط .

(4) التشجيع على ذكر الأمثلة والتطبيقات والشواهد والأدلة .

(5) التركيز على الربط والمقارنات بين العناصر والأفكار الرئيسة .

(6) اختيار وتنفيذ إستراتيجيات تدريسية فعالة كالعصف الذهني والتعلم التعاوني والورش التربوية ، وحل المشكلات .

(7) المزج بين النظرية والتطبيق (بنجر ،1428هـ ، ص124) .

دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس :

تستمد البيئة الصفية دورها الفعال من البيئة المدرسية الفعالة والمنظمة فإذا كانت بيئة المدرسة حافلة مليئة بالتجهيزات والمصادر التعليمية الحديثة فإن من الأهمية بمكان أن تكون بيئة الصف كذلك ، وتحتوي على : سبورة ذات مقاسات وأبعاد تربوية ملائمة وفق المواصفات التربوية مع توفر المقاعد والماصات الكافية الملائمة وتوفير الإضاءة والتهوية الجيدة واتساع غرفة الصف التي تحتوي جدرانها على لوحات ونشرات وصور ورسومات، وكذلك توفر خزانة للوسائل التعليمية ، وينبغي العمل على نظافة بيئة الصف وتنظيمها وترتيب أدواتها وتجهيزاتها .

مصادر التعلم ودورها في تفعيل تدريس الجغرافيا :

تعتبر مصادر التعلم من أهم روافد المعرفة وقنوات التعليم الفعالة التي تزود المعلم بما يحتاج إليه ، وما يعينه في تنفيذ دروسه بشكل فعال وهادف ، ومن أبرز هذه المصادر التي يمكن أن توجد في مراكز التعلم وفي بعض المجمعات التعليمية والمدارس الحديثة ما يلي :

(1) الخرائط بأنواعها المختلفة (اقتصادية ، سياسية ، مناخية ، طبيعية ، بشرية ... الخ) .

(2) الأطالس الجغرافية بأنواعها المختلفة .

(3) العينات .

(4) النماذج .

(5) الصور والأشكال الجغرافية .

(6) الموسوعات الجغرافية بأنواعها .

(7) الأدلة الجغرافية .

(8) المجلات والدوريات الجغرافية .

(9) مجلات وإصدارات الجمعيات الجغرافية .

(10) كتب الرحلات الجغرافية .

(11) الكتب الجغرافية المدرسية .

(12) النشرات وكتب الإطلاع الخارجي والصحف (بنجر ،1428هـ ، ص31).

وتلك هي مصادر التعلم المطبوعة ، أما مصادر التعلم العملية والمتحركة (غير المطبوعات) فهي :

(1) الحاسب الآلي وأقراصه ذات الموضوعات الجغرافية العلمية .

(2) أجهزة العرض – البوربوينت – برامج الإنترنت وبرامج الفيديو .

(3) الشرائح والسلايدات .

(4) الفانوس السحري .

(5) السبورة الذكية .

(6) الأقراص المدمجة .

وحينما تتاح الفرص للمعلم في استخدام مصادر التع لم المطبوعة وغير المطبوعة في بعض الدروس الجغرافية فإنها تضيف لجهوده وطرائق تدريسه خبرات علمية وعملية مفيدة يكتسبها الدارسون والمتعلمون ، وتزودهم بحقائق ومعلومات ومفاهيم علمية كثيرة ، وتوسع مداركهم ، وتضيف أفكاراً جديدة تجعل من الدروس الجغرافية التي يتعلمونها دروساً حية حافة بالمثيرات والتجديدات معززة بالخبرات والتجارب والأفكار العلمية ، وهكذا تكون تلك الدروس مثيرة وفعالة ويمكن أن يستمر تأثيرها العلمي لفترة طويلة (الأمين، 2005م، ص39) .

ويمكن لمعلم الجغرافيا أن يعزز أداءه التعليمي باستخدام مصادر التعلم الحد يثة التي تجعل دروس الجغرافيا في قمة التميز بالجودة التعليمية .. والأمر يتطلب منه أن يقوم بما يلي :

(1) فحص الكتب المطبوعة وانتقاء المناسب من موضوعاتها .

(2) فحص الأجهزة والأدوات التي يرغب في استخدامها للتأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها .

(3) التدرب على كيفية استخدام وتشغيل أجهزة العرض .

(4) عمل التلخيصات والأفكار الرئيسة التي تساعده في الشرح والتوضيح .

(5) استخدام بعض المصادر والمراجع المساندة لمصادر التعلم التي يستعين بها .

(6) استخدام بعض التوضيحات والنشرات المعينة في الأداء وتنفيذ الدروس .

(7) تجهيز معمل مصادر التعلم أو مكان العرض .

(8) اختيار الوقت والحصة الملائمة للعرض .

(9) تكليف الطلبة بكتابة تقارير وواجبات وعمل تطبيقات .

(10) التأكد من مكان العرض من حيث صلاحيته وسعته واتساعه وجودة إضاءته وتهويته .

(بنجر ، 1428هـ ، ص49) .

وترى الباحثة أن مصادر التعلم التي ذكرها بنجر تتطلب تعلماً وتدريباً على كيفية استخدام أجهزة العرض الحديثة من قبل المعلمات الأمر الذي يتطلب إقامة دورات تدريبية منظمة من قبل إدارة التدريس وإدارة الإشراف التربوي في الإدارة التعليمية لكي تتولى تنظيمها وإقامتها وتنفيذها.

البيئة الصفية والمدرسية :

البيئة الصفية هي امتداد لبيئة المدرسة الجميلة والجذابة وهي المكان الذي توجد به مناضد ومقاعد تتسع للطالبات وتتحوذ عليهن بحيث تتمكن المعلم ة من الأداء التعليمي فيه وتقوم فيه بالتدريس وتدريس طلابه بشكل مريح في ظروف جيدة وملائمة من جودة التهوية والإضاءة واتساع المكان ونظافته .

إدارة الصف الدراسي :

تعتبر إدارة الصف أحد العوامل الهامة في التدريس حيث أنها تعمل على إيجاد البيئة الملائمة للتدريس والتعلم ، وتعمل إدارة الصف على المواءمة في العلاقة التربوية بين الأحداث والمواقف في غرفة الصف ، وهي وإن كانت عملية معقدة فهي تعتمد عل ى قدرة المعلم على فهم الخصائص المتعددة لبيئة الصف كالنظام الاجتماعي المتفاعل ، فسلوك المتعلمين ينشأ في الغالب من بيئة الصف (أبو نمرة ، 2001م ، ص67) ، لذا على المعلم أن يبذل قصارى جهوده للتأثير الإيجابي على طلبته خصوصاً في التعامل وفي الشخصية والقدرة والخبر ة ، كما يتطلب الأمر فهماً للتأثيرات المختلفة للبيئة المادية والسيكولوجية على كل من المعلمين والطلاب وعلى التفاعل بينهم وخصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطلبة باختلاف مراحلهم العملية . علاوة على ذلك فإن تعلم الطلاب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناخ العام للمدرسة خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين المعلمين والطلاب .

ولقد تطورت النظريات والممارسات المتعلقة بإدارة الصف خلال العقدين الماضيين ومن تطورات الإدارة الصفية العمل على فهم القضايا المتعلقة بالإدارة الفاعلة للصف وعلاقتها بالإستراتيجيات المختلفة ، والتأكيد على أهمية البيئة الصفية والعناية بها انطلاقاً من الاهتمام بالطلبة وسلوكهم وتعاملهم وتصرفاتهم ومدى تعاملهم مع معلميهم من أجل فهم وزيادة التحصيل العلمي وتخليصهم من المشكلات التعليمية والتربوية. (شفشق والناشف ،1995م ، ص76) .

وعند مراجعة الأدبيات المتعلقة بالإدارة الصفية فإن ثمة آراء متضاربة حول الأساليب الفاعلة لإدارة الصف ، وهذا التضارب ناتج عن تعقد مجال الإدارة الصفية وتنوع الظروف التي يتم في ضوئها دراسة قضايا الإدارة الصفية علاوة على ذلك فإن المستويات المختلفة والأساليب

التدريسية المتنوعة بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى تقود إلى نتائج مختلفة . وعلى الرغم من أن إدارة الصف أكثر عناصر العملية الصفية أهمية إلا أن العديد من برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة لا تقدم مساقات كافية لجعل المعلم المنتظر مديراً ناجحاً لصفه (الخليلي ،2005م ، ص117) .

مفهوم الإدارة الصفية :

إن مفهوم الإدارة الصفية مفهوم مركب يجمع بين عالمين : عالم الإدارة المتسم بالشمولية والعمومية وخصوصية الاتصال بحقل الإدارة العامة وإدارة الأعمال ، وعالم التربية والتعليم المتسم بخصوصية تختلف إلى حد ما عن عالم الإدارة ، والذي يجمع العالمين هو العن صر البشري أي الإنسان ذلك المخلوق الذي تدخل مجموعة اعتبارات في التفاعل والتعامل معه ، فتجعل من إرادته وتوجيهه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة النمطية .

ومفهوم الإدارة الصفية يمكن النظر إليه على أنه : " العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح وإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة (أبو نمرة ،2001م ، ص36). ويرى آخر أن مفهوم إدارة الصف يشير إلى "عمليات توجيه وقيادة الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وأنماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة . (منسي ، 1996م ، ص24) ويمكن القول أن للإدارة الصفية دوراً فاعلاً في تثبيت وتعزيز وغرس التعليم وحفظ وشحذ التعلم ، وكذلك المعلم والطالب، فالمعلم هو القطب الذي يصمم العلاقة وقنوات وشكل الاتصال بالقطب الآخر الذي هو الطالب. ومما يصممه من علاقات تفاعلية وأشكال وقنوات اتصال إنما يصممه من أجل تسهيل وتيسير مهمته كمعلم يسعى نحو تحقيق أهداف تربوية محددة وهو على قناعة بها ، وتحقيقها يعتبر أمراً مهماً ، يسهم في تنمية شخصياتهم بشكل متكامل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والعاطفية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن دراسات عديدة قد خلصت إلى نتائج تشير إلى أن للمعلم وما يمارسه من أدوار في التعليم والتعلم أثراً بالغاً في التربية والتعليم ، انطلاقاً من حُسن إداراته

للصف وحُسن تعامله مع طلابه أي أنه يستطيع تعويض النقص والخلل في عملية التعليم والتعلم من خلال ضبط الصف والمحافظة على انضباط الطلاب ليؤدي درسه الفاعل بنجاح (الزيو د ، 1999م ، ص94) .

أهمية الإدارة الصفية :

إن أهمية إدارة الصف تنبع من تشعب مدخلها وتنوعها وازدياد تعقدها ، فالمعلم أضحى مسئولاً عن متغيرات مادية كثيرة تشكل بنوعيها المادي والمؤقت ، المكونات المادية للغرفة الصفية (مكتبة الصف ، الوسائل التعليمية ، المستلزمات التدريسية ، المواد المستهلكة والخام ، الأدوات والمعدات الكهربائية) .

ويمكن القول بأهمية إدارة الصف في تدريب المعلم على أنها تعينه على معرفة وتحديد المسئوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية ، وتزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء وتعزز من أنماط التفاعل والاتصال الإيجابي وتوفر قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية وتسخيرها في خدمة الأهداف التي وضعت لتحقق في النهاية الأهداف التعليمية المرغوب فيها ، أي إن منحنى إدارة الصفوف يتيح للمعلم سيطرة أكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها . فهو الموجه والقائد والمقرر والمرجع ، لا التابع المضطرب غير القادر على توجيه وتحريك الجهود لجعل التعليم والتعلم ممكناً وممتعاً . (Fraser & Fisher, 1993, p231) .

العوامل المؤثرة في إدارة الصف :

(1) المرحلة التعليمية التي ينتمي لها الصف الدراسي (أساسي/ ثانوي) .

(2) البيئة الجغرافية التي توجد فيها المدرسة (مدينة ، مخيم ، ريف) .

(3) التكوين البشري في الغرفة (أحادي الجنس ، مختلط) .

(4) مستويات الازدحام في الغرفة .

(5) مستويات الدافعية والاستعداد عند طلاب / طالبات الغرفة الصفية .

(6) تصورات الطلبة نحو المعلم والتعليم والتعلم ، وتصور المعلم نحوهم .

(7) مفهوم النظام الصفي عند المعلم ودوره داخل الغرفة الصفية وخارجها .

(8) مفهوم الثواب والعقاب .

(9) خصائص النمو للمتعلم ، وملامح الفروق الفردية السائدة داخل غرفة الصف .

(Fraser & Fisher, 1993, p314)

خصائص البيئة الصفية

تمهيد :

إن عملية التعليم والتعلم لا تحدث في فراغ ولكنها تتم داخل إطار من العوامل المادية والإنسانية والنفسية وهذا الإطار يؤثر على سير العملية التعليمية سلباً أو إيجاباً بغض النظر عن الأسلوب الذي يتبعه المعلم في التدريس ، لذلك فعلى المعلم أ ن يولي اهتماماً خاصاً للتعرف على طبيعة البيئة الصفية التي يعمل في إطارها وأن يتعرف على العناصر المكونة لها على طبيعة التفاعل بين تلك العناصر ، ومن ثم يعمل على تنظيمها بالطريقة التي تؤدي إلى إيجاد الظروف المساعدة على التعلم . ويمكن تعريف البيئة الصفية بأنها : " الوسط الذي يحدث خلاله التعليم والتعلم ويتكون من عناصر مادية وإنسانية ونفسية ويؤثر في العملية التعليمية سلباً أو إيجاباً " (أبو نمرة ، 2001م ، ص28).

ويرى بعض التربويين أن البيئة الصفية هي مجموعة من الخصائص التي تؤثر في العملية التعليمية بغض النظر عن طبيعة الدرس ومدى تمكن المعلم منه وبغض النظر عن أسلوب المعلم في التدريس فهي خصائص كامنة في طبيعة البيئة الصفية نفسها . (السبحي ، وبنجر ،1417هـ، ص87)

تعدد الأبعاد :

وهي تشير إلى الكم الكبير من الأحداث والفعاليات التي تحدث داخل غرفة الصف، فغرفة الصف تضم العديد من المتعلمين الذين تختلف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم والذين يتوجب عليهم استخدام مصادر وأدوات ووسائل محددة لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية والاجتماعية والشخصية . لذلك فعلى المعلم تنظيم وتنسيق العديد من الأنشطة .

التزامن :

وتشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن أشياء كثيرة تحدث في نفس اللحظة داخل غرفة الصف وعلى المعلم أن يستجيب لأكثر من حدث في نفس الوقت فبينما يقوم المعلم بتوجيه فردي لأحد التلاميذ عليه أن يراقب بقية تلاميذ الصف ، وأثناء المناقشات الصفية على المعلم أن يستمع إلى إجابة تلميذ ما وفي نفس الوقت يلاحظ انطباعات التلاميذ الآخرين والتي تدل على الفهم أو الاستغراب أو عدم الوضوح ، وفي نفس الوقت عليه أن يحضر السؤال التالي وأن يراقب ا لصف حتى لا تحدث سلوكيات مخلة بالنظام .

الفورية :

تشير هذه الخاصية إلى سرعة تتابع الأحداث داخل الصف فقد تبين من بعض الدراس ات أن المعلم يتفاعل مع التلاميذ كل على حدة عدد كبير من المرات في اليوم الواحد ، كما أكدت الدراسات على أن الإدارة الصفية الفاعلة تعتمد على قدرة المعلم على الحفاظ على استمرارية الأحداث وتتابعها والإبقاء على زخم العملية التعليمية . (منسي ،1996م ، ص54)

عدم التوقع :

تشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن الأحداث الصفية قد تخرج عما خطط له المعلم فكثير ما يحدث ما يشتت انتباه المتعلمين أو ما يقطع تتابع الأنشطة الصفية غالباً ما تعتمد على بعضها البعض فعدم تحقق نشاط ما قد يؤثر على بقية الأنشطة التالية ، لذلك لا يعرف المعلم كيف ستسير الأمور داخل غرفة الصف وعليه أن يكون مستعداً لمواجهة الأمور غير المتوقعة والتعامل معها .

العمومية :

تشير هذه الخاصية إلى أن غرفة الصف مكان عام وأن ما يفعله المعلم أو يقوله يراه ويسمعه كل المتعلمين فإذا لم يلاحظ المعلم قيام أحد التلاميذ بالإخلال بالنظام ، أو قام بتأنيب تلميذ بريء فإن ذلك يزود التلاميذ بمعلومات معينة عن طبيعة إدارة المعلم، كما أن قيام أحد التلاميذ بسلوك مخل بالنظام قد يؤدي إلى أن يشارك تلاميذ آخرون في ذلك مما يؤدي إلى تفاقم السلوك المخل بالنظام . (شفشق ، والناشف ،1995م ، ص76) .

مناخ الصف :

إن تواجد الطلبة في بيئة معينة وتفاعلهم مع عناصرها المختلفة المادية والبشرية يترك لديهم انطباعات نفسية وينمي لديهم اتجاهات وقيم معينة ، وهذه الانطباعات والاتجاهات والقيم تم تعميقها بحيث تصبح مشتركة بين معظم الطلبة مما يكوّن انطباعاً عاماً لدى الطلبة في غرفة الصف وعن المعلم وعن العملية التعليمية بشكل عام هذا ما يشير إليه علماء الإدارة والمناخ السائد للصف ، ويمكن تعريف مناخ الصف بأنه : " شعور نفسي مشترك يتولد لدى المتعلمين نتيجة لوجودهم في بيئة صفية معينة وتفاعلهم مع زملائهم ومعلمهم " (الخليلي، 1425هـ، ص33) .

ومناخ الصف إما أن يكون إيجابياً بمعنى أن الانطباع العام الذي يتولد لدى المتعلمين انطباع يتسم بالرضا عن البيئة الصفية والشعور بالارتياح لوجودهم في الصف المدرسي ، وإحساسهم بطمأنينة في وجود معلميهم وإيجابية في التفاعل فيما بينهم مثل هذا المناخ يشكل الأساس السليم للإدارة الصفية الناجحة وعليه يعتمد نجاح العملية وتتحقق الأهداف التربوية المنشودة .

أما أن يكون المناخ الصفي سلبياً بمعنى أن تشعر الطالبة بضيق وملل في وجودها في غرفة الصف وتشعر بعدم ملائمة المكونات المادية لبيئة الصف ، وتشعر بالحرج من وج ود المعلم ة ويسود التنافر العلاقات المتبادلة بينهما ، مثل هذا المناخ يشكل عائقاً لحدوث التعلم الفعال ويؤدي للخروج عن النظام والمشكلات السلوكية .

ومن أبرز الأمور التي تعزز المناخ الصفي هو استخدام المعلم لمصادر التعلم المختلفة والمتنوعة التي تدعم العملية التعليمية وتتوج نجاحها في الصف . (السبحي، وبنجر ،1417هـ، ص78) .

إن على المعلم أن يحرص دوماً على التأكد من شيوع المناخ الإيجابي الذي يشعر المعلم ضمنه بالاطمئنان والتقدير والذي يزيد من الرغبة والقابلية للتعلم كما أن عليه أن يحرص على إزالة وتعديل كل ما من شأنه أن ينمي مشاعر واتجاهات سلبية لدى طلابه لأن ذلك هو الأساس الذي يعتمد عليه نجاح المعلم في إدارة صفه وبالتالي نجاح العملية التعليمية بشكل عام . (Fraser & Fisher, 1993, p216) .

العوامل التي تؤثر في النظام الصفي :

يتطرق بعض التربويين (Fraser & Fisher) إلى أبرز العوامل المؤثرة في النظام الصفي، وهي:

1 – عوامل متعلقة بالمعلم:

–مفهومه وتقديره للنظام متسماً بالصبر والتعاون .

–قدرته على إدارة الوقت وتنظيمه واستغلاله واحترامه للأنظمة .

–قدرته على تنظيم البيئة الصفية واستخدامه مصادر متعددة للتعلم .

–النمط الإداري والتنظيمي للمعلم .

–حسن التصرف في المواقف الطارئة ،والاستماع للطلبة .

2 – عوامل متعلقة بالمتعلم:

–مستوى نمو المتعلمين وفهمهم .

–إدراك المتعلمين لطبيعة الأنشطة التعليمية .

–التنشئة الاجتماعية الحسنة .

–الحالة المزاجية والنفسية للمتعلمين .

–الحالة الصحية للمتعلمين .

–تقبل المتعلمين لشخصية المعلم التي تحتضنهم وترعاهم .

3 – عوامل متعلقة بالبيئة الصفية :

–تنظيم بيئة الصف .

–مساحة غرفة الصف الواسعة والجيدة .

–توفر الإضاءة والتهوية وجودتهما .

–حرية الحركة وحُسن ترتيب المقاعد وتنظيمها .

–مدى توفر الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .(Fraser & Fisher, 1993 , p218)

تنظيم البيئة الصفية وضبط السلوك

مفهوم ضبط السلوك الصفي :

-السيطرة والتحكم في السلوك الصفي للطلبة بصيغ تساعد على التعلم (تعزيز السلوك الإيجابي وتجاهل السلوك السلبي) .

-إرساء نظام صفي (انضباط سلوك الطلبة في المو قف التعليمي وفق قواعد وأنظمة صفية محددة مما ييسر التفاعل الصفي تجاه تحقيق الأهداف) .

-قيام المعلم بوضع نظام خاص للصف توضح فيه المعايير والإجراءات السلوكية ويتفق عليها ، وتوضح السلوك المرغوب فيها وغير المرغوب فيها من قبل الطلبة وتوجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام . (Moos & Trickett, 1986, p211) .

العوامل المؤثرة في ضبط الصف :

-عدد الطلبة الملائم الذي لا يزيد عن 25 طالباً .

-حجم حجرة الدراسة الواسع والملائم أكثر من 4.5م × 6.5م .

-ملاءمة الأدوات والأجهزة والأدوات مع حاجات الطلبة .

-توفر مساحات تسمح للطلبة بالتحرك بحرية وسهولة .

- نوعية الطلبة وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية وخبراتهم .

-نوعية المعلم وخبراته السابقة .

-نمط المعلم بإدارة الصف (هارون ،2003م ، ص124) .

تنظيم البيئة الصفية :

أ-البيئة المادية : (الإضاءة ، والتهوية ، وتنظيم جلوس الطلبة) :

يتم تصميم البيئة الصفية لخدمة الوظيفة الأساسية للطلبة ، وهي التعلم، ويقترح "فرد ستيسل" أن للغرفة الصفية ست وظائف رئيسة ، هي :

1 -الأمن : أن تنجح الغرفة الصفية في توفير الحماية من البر د أو الحر، ومن الفوضى والإزعاج، ومن التعرض للأذى الجسدي أو النفسي .

2 – التواصل الاجتماعي : (التواصل بين الطلبة ، التواصل بين الم علم والطلبة) : ترتيب المقاعد بطريقة تسهل التفاعل والتواصل الاجتماعي ، فقد يتسبب ترتيب الطلبة على شكل تجمعات يجلسون فيها متقابلين في منع التواصل والتفاعل ونقل رسائل متضاربة تربك الطلبة وتتسبب في اضطرابات سلوكهم .

3 – تحديد الهوية : قدرة المكان على التعبير عن هوية الأفراد الذين يعيشون أو يعملون فيه . فإلى أي مدى تخبرنا الغرفة الصفية عن هوايات الطلبة ، وإنتاجهم وسلوكهم .

4 – تيسير تأدية المهمات : كيف يؤثر ترتيب البيئة على عمليات التعلم والتعليم ومدى مساعدتها في تحقيق الأهداف المنشودة (طريقة وضع الأدوات ، وتنظيم الخزائن ، وترتيب المقاعد ، والطاولات) .

5 – المتعة : اعتبار الغرفة الصفية مكاناً ممتعاً وجذاباً وشائقاً للتعلم .

6 – النمو : أن تكون الغرفة الصفية مكاناً للنمو في مختلف المجالات (الاجتماعية ، والانفعالية، والمعرفية ، والأخلاقية) .

ب – البيئة الاجتماعية :

المشاعر السائدة في المدرسة والتي يمكن من خلالها وصف أجواء العمل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسي (الاتجاهات ، والانفعالات ، والقيم ، وا لعلاقات الاجتماعية بين الأفراد) هي التي تمثل البيئة الاجتماعية المنظمة ، ويمكن تحقيق بيئة اجتماعية فعّالة من خلال :

–توفير تعليمات مدرسية واضحة ومتناسقة .

– تعليمات مدرسية منطقية .

–مرونة التعليمات المدرسية والقابلية للتغيير .

–توفر قنوات اتصال فعّالة بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين أنفسهم .

–اتخاذ القرارات بشكل ديمقراطي . (هارون ،2003م ، ص125) .

–أما العوامل التي تساعد على بناء علاقة إيجابية بين المعلم وطلبته فهي :

–قنوات الاتصال الفعّالة .

–اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو المدرسة ونحو المعلم .

-منهاج صفي إيجابي وبيئة ملائمة للتعلم والتعليم .

-توقعات واضحة تقود إلى تعليمات صفية محددة .

-انهماك عال للطلبة في عملية التعلم .

-فرص نجاح لجميع الطلبة .

-تقدير ذاتي إيجابي (هارون ،2003م ، ص126) .

المتطلبات التربوية لإدارة الصف :

تُعد المتطلبات التربوية لإدارة الصف من الأمور الفنية المهمة للمعلمين في قيادتهم اليومية لإدارة الصفوف الدراسية ومعلمة الجغرافيا تُعد واحدة من هؤلاء ، ويتطلب عملها التعليمي القدرة على تنفيذ ما يلي :

أولا : المتطلبات الإنسانية لإدارة الصف ، وتشمل :

الذكاء: ويقصد بذلك قدرة المعلمة على استقراء الأحداث والمناقشات الصفية بوعي واتزان ، والتمكن من فهم مشاركات التلميذات .

- دقة الملاحظة : وتعني قدرة المعلمة على المتابعة الذكية والواعية والدقيقة لما يتم داخل الصف إدارة وتوجيهاً وانتباهاً ومتابعة مع التحكم في زمن الحصة والوقت المخصص لتنويع أساليب التدريس والمثيرات .

الإبداع الفكري : وتعني قدرة المعلمة على تداعي ا لأفكار واستثمار المواقف العارضة والأحداث المفاجئة لإثراء بيئة التعلم وتوظيف محتوى الدرس ، وربط حاجات ومشكلات المتعلمات بواقع المجتمع من خلال الأنشطة (إبراهيم وبلعاوي ، 1426هـ ، ص179-180) .

ثانيا : المتطلبات النفسية وتشمل :

1 - الاتزان الانفعالي : ويتضمن قدرة المعلمة على تحمل ضغوط العمل التربوي ومتاعبه النفسية والتكيف مع متغيرات المواقف التعليمية في الغرف الدراسية بما يجعل بيئتها الصفية آمنة.

2 - تنمية الدوافع الإيجابية لدى التلميذات : وتعني قدرة المعلمة على استثارة أفكار المتعلمات ودفعهن نحو التفاعل والمشاركة العلمية الهادفة والتعمق في الجوانب المعرفية .

ثالثا : المتطلبات الاجتماعية والأخلاقية ، وتشمل :

1 – التفاعل الإيجابي : والمقصود به تفاعل المعلمة مع المتعلمات والعكس صحيح لمواجهة مطالب التعليم ومتغيراته .

2 – تنمية العلاقات الإنسانية : وتعني قدرة المعلمة على تحقيق الاتصال والتواصل الإنساني مع المتعلمات وكأن الجميع أسرة واحدة تشعر بالروح الأسرية المترابطة القادرة على تحقيق المودة والتآزر .

3 – تنمية القيم الأخلاقية وتعضيد التعاون وإرساء العدل : وهي تعني قدرة المعلمة على غرس قيم الفضيلة والأخلاق الإسلامية وتنميتها وكذلك تأصيلها في المتعلمات دون انحياز أو تمييز مع الحرص على التعاون والعدل بين المتعلمات .

رابعا : المتطلبات القيادية لإدارة الصف ، وتشمل :

1 – تعميق التفاعل الإنساني .

2 – تنمية العلاقات الاجتماعية .

3 – غرس مهارات المواطنة الصالحة .

4 – تحقيق الانتماء للجماعة .

5 – احترام المتعلمات لبعضهن ولمعلماتهن.

6 – تعويد المتعلمات على العمل الجماعي وطاعة المسؤولة عنهن .

7 – القدرة على توظيف الإمكانات وقوة المبادرة في اتخاذ القرار . (إبراهيم وبلعاوي ، 1426هـ ، ص185) .

مداخل الإدارة الصفية :

تتعدد مداخل الإدارة الصفية تبعاً للموقف التعليمي ، فهناك :

(1) مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي : الذي يركز على العلاقات الاجتماعية بين الجميع وتعزيز سلوكيات التعاون والمشاركة المنظمة القائمة على الاحترام والتقدير.

(2) المدخل التسلطي : ويعني توفير النظام والمحافظة عليه داخل الصف بغرض توفير بيئة صفية آمنة باستخدام بعض الأساليب الصارمة .

(3) المدخل التسامحي : ويعني توفير أقصى درجة من الحرية العادلة والمنظمة القائمة على الرضا والقبول والتسامح بين المتعلمات .

(4) مدخل تعديل السلوك : ويهدف إلى تعزيز سلوك المتعلمات من خلال استخد ام أساليب الثواب والعقاب . (الزيود ،1999م ، ص129) .

مسئولية المعلمة في الإدارة الصفية :

تقوم معلمة الجغرافيا ضمن تطبيق مفهوم ومطالب الدراسات الاجتماعية وضمن مسؤولياتها التربوية في إدارة الصف بما يلي :

(1) تحديد وإرساء قواعد السلوك المنضبط داخل الصف .

(2) الاهتمام بحالة الصف من حيث الإضاءة الجيدة وجودة التهوية .

(3) تنظيم جلوس الطالبات في الصف بمراعاة حجم الغرفة الدراسية .

(4) استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة ، مثل : التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي ، المناقشة ... الخ .

(5) تدريب المتعلمات على الإدارة الذاتية والتعاون الجماعي .

(6) ضبط التعلم بإرساء مبدأ الثواب ، واستخدام العقاب بأساليب تربوية عكسية إيجابية لا ينجم عنها آثار سلبية على التعلم .

(7) تعزيز التواصل والعمل الجماعي التعاوني .

(8) التركيز على الحوار الهادف والاستقراء والاستنباط لفهم المعلومات والمفاهيم .

(9) الإكثار من التطبيقات والتم ارين العملية والتوضيحات . (السبحي ، وبنجر ، 1417هـ ، ص119) .

الجزء الثاني : الدراسات السابقة

تمهيد

تتناول الباحثة في هذا الجزء : الدراسات السابقة التي قسمت إلى قسمين . القسم الأول: يتضمن الدراسات التي تناولت مصادر التعلم ، والقسم الثاني يتضمن الدراسات السابقة التي تناولت طرق التدريس . وتقوم الباحثة بعرض هذه الدراسات في تسلسل زمني تاريخي من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الدراسات التي تناولت مصادر التعلم :

أجرى بينلا Binela (1990) دراسة علمية هدفت إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في تنمية وتطوير استخ دام وإنتاج الوسائل التعليمية لدى المعلمين بولاية مينسوتا الأمريكية، وقد اختار الباحث **23** معلماً من المعلمين الذين شاركوا في دورات تدريبية في مراكز مصادر التعلم، ووزع عليهم استبانات كأداة للدراسة.

وبعد تحليل بيانات الدراسة كانت أبرز النتائج ما يلي :

- أن تنظيم وتخطيط الدورات كان مقبولاً من جميع أفراد العينة .
- إن المعلومات النظرية والعملية تطورت لدى المعلمين في مجال استخدام وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية.
- إن تبادل الخبرات التعليمية والعملية بين المعلمين كان إيجابياً.
- إن اتجاه المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية تطور بشكل إيجابي.

كما أجرى جود مندسون Gudmundsson (1990) دراسة استقصائية لواقع الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية في إيرلندا ومدى إدراك الهيئات التدريسية لاستعمالها ومدى توفرها في مراكز مصادر التعلم وجمع بيانات الدراسة من خلال ثلاث استبانات مستقلة موزعة على عينة مكونة من (**289**) فرداً.

وبينت النتائج إلى أن توافر الوسائل التعليمية منخفض ولكن أكثر ما تتوافر في المرحلة الجامعية وأن هناك فروقاً أساسية من حيث درجة فهم واستعمال الوسائل التعليمية، تعود إلى متغيرات أساسية منها الجنس وسنوات الخبرة.

أما باول Baul (1991) فقد قام بدراسة هدفها الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة المعلمين من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين، ومديري المدارس والمعلمين في مدينة نيويورك، واختار الباحث عينة مكونة من (**50**) مديراً، (**100**) معلم، و (**30**) مشرفً

وبالتحديد هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل هناك اختلاف بين معلمي المدارس المتوسطة، والابتدائية حول أهمية مراكز مصادر التعلم في تزويد المعلمين بالمعلومات العلمية والعملية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ؟
- هل هناك اختلاف بين وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس حول أهمية مراكز مصادر التعلم في عملية التدريس ؟
- ما هي أفضل الطرق التدريسية التي تُستخدم في التدريس ؟ وبعد تحليل المعلومات الواردة في الاستبانات أظهرت الدراسة النتائج التالية :
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس المتوسطة، والمدارس الابتدائية حول أهمية مراكز مصادر التعلم لصالح معلمي المدارس المتوسطة.
  - وجود اختلاف في فاعلية طرق التدريس التي يتم فيها توظيف الوسائل والمواد التعليمية بين معلمي المدارس المتوسطة والمدارس الابتدائية لصالح معلمي المدارس المتوسطة.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين ومديري المدارس حول أهمية مراكز مصادر التعلم لصالح المشرفين التربويين.

أما دراسة الحسينات (1992م) فقد هدفت إلى بحث واقع مركز مصادر التعلم في الأردن والتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجهها والدور الذي تقوم به في مساع دة المعلمين في عملية التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز بغرض تفعيل العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (280) معلماً ومعلمة. وكشفت الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة لا يوجد لديهم تصور واضح عن مفهوم مراكز مصادر التعلم حيث لم ي صل تصورهم إلى المستوى المقبول تربوياً (80%) والذي اعتمدته الدراسة. وقد أوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التربوية، للتعرف على مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية مهارة التعلم الذاتي للمعلمين والمتعلمين.

في حين قام الدباس (1992م) بدراسة هدفت إلى مدى معرفة استخدام الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة

الدراسة من جميع المعلمين للعام الدراسي (1990/1991م) وكان عددهم (1812) معلماً ومعلمة. وقام الباحث بإعداد (استبانة) تتكون من (23) سؤالاً بأربعة أبعاد حيث شمل البعد الثالث معوقات الاستخدام وقام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها ثم بعد ذلك طبقها . وقد أشارت النتائج فيما يخص معوقات الاستخدام للأجهزة والمواد التعليمية التالي : عدم إلمام المعلمين بطريقة تشغيلها واستخدامها، عدم ملاءمة غرف الصفوف، عدم ملاءمة الزمن المخصص، عدم توفر الصيانة المستمرة والمنتظمة، عدم توفر الكادر الفني المتخصص.

أما دراسة بدر والسويدي (1995م) حول مراكز مصادر التعلم والثورة المعاصرة في تكنولوجيا التعليم والمعلومات، والتي تناولت في أحد جوانبها التركيز على دراسة حالة لم ركز تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر، حيث شملت الدراسة مسحاً وتحليلاً عاماً لأجهزة هذا المركز، وقد حددت الوحدات التي يتكون منها المركز والتي تضم وحدة البحوث والتطوير ووحدة الإنتاج ووحدة التداول والخدمات الفنية والتلفزيون التعليمي ومكتبة المواد التعليمية، كما أشارت إلى المهام التي يقوم بها المركز والمتمثلة بإجراء البحوث التقويمية التربوية وتصميم وإنتاج التقنيات التربوية، وعقد الدورات التدريبية في مجال الصيانة والأجهزة وتوفيرها لعملية التعليم.

وأجرى أبو دلو (1997م) دراسة هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن من خلال معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن وتقديم اقتراحات لتطويرها.

وقد استخدم استبانة مكونة من (96) فقرة مصنفة على خمس مجالات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن أكثر الفلسفات تطبيقاً في إدارات مراكز التعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد المعينة في نشر المعرفة، وأقلها تطبيقاً هي التي تتعلق مراعاة المراكز للفروق بين المتعلمين والعمل على تنوع الخبرة وعلى مركزية الخدمات التعليمية، وإن أكثر الأهداف تحقيقاً هدف توعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، وأقلها تحقيقاً تلك المتعلقة بإجراء البحوث ا لتربوية للارتقاء بالتقنيات التعليمية وتقويم المناهج وتطويرها.

كما أجرت ناس (1997م) دراسة بعنوان : " دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعداد المهني لمعلمة الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة من المملكة العربية السعودية "، وكان

هدفها معرفة دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم من وجهة نظر طالبات الاقتصاد المنزلي والأساتذة الذين يدرسون مقرر الوسائل وتقنيات التعليم، قامت الباحثة ببناء استبانتين وتطبيقهما على أفراد البحث وبلغ عدد الطالبات (242) طالبة وعدد الأساتذة (22) أستاذاً، وكانت أبرز النتائج أن أكثر الأجهزة والمواد التعليمية توفراً في مراكز الوسائل وتقنيات التعليم جهاز عرض الشفافيات واللوحات الوبرية ولوحات الجيوب وجهاز عرض الشرائح كما أنه لا يوجد فنيون متخصصون يشرفون على تدريب الطلاب.

وقد أجرى القضاه (1998م) دراسة هدفت إلى " تقويم واقع برامج التلفزيون التربوي، من وجهة نظر كل من المعلمين والعاملين في قسم التلفزيون وفي مراكز مصادر التعلم " بالأردن، وقام بإعداد استبانة اشتملت على (60) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قسم التلفزيون التربوي، وعددهم (19) فرداً ومن ذوي العلاقة بالتلفزيون التعليمي في مراكز مصادر التعلم وعددهم (30) ومن جميع معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدرسة التي تستقبل برامج التلفزيون التعليمي في محافظة عجلون، وبلغ عددهم (140) معلماً ومعلمة، موزعين على (26) مدرسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، على الأداة الكلية، يعزى إلى نوع الوظيفة كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثالث والمتعلق (بإخراج الدرس التلفزيوني) لصالح المعلمين والمعلمات .

كما قامت الطراونة (1999م) « بدراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان »، ومدى توفر الوسائل التعليمية واستخدامها، وتحديد أهم المعيقات التي تواجه فعالية مراكز مصادر التعلم، وتكون مجتمع الدراسة من (160) معلماً في الكليات الفنية الصناعية الخمس في سلطنة عمان، موزعين على التخصصات المختلفة في الكلية، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للدراسة، وكانت من نتائج الدراسة توفر المواد والأجهزة التعليمية بدرجة جيدة وكافية، وتدني درجة استخدام المعلمين لها.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير المواد والأجهزة التعليمية التي تخدم أهداف الكليات الصناعية، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية بالإضافة إلى إجراء بحوث مسحية تقترح أهم الإجراءات العملية للتقليل من أثر المعيقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية.

أما الشبلي (2001م) فقد أعد دراسة هدفت إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان، من حيث الإدارات والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات والأهداف والمهام، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة تم توزيعها على مجتمع الدراسة وهم جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهم (69) موزعين على جميع مراكز مصادر التعلم الستة في كليات التربية بالسلطنة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك اهتماماً لدى العا ملين في المراكز للفلسفات التي توجه نشاطاتهم، وأنه يوجد تحقيق للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز، وأن هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم، كما أن مختبرات الحاسوب متوفرة في المراكز، وأن هذه المراكز مستقلة في إدارتها ومبانيها.

وقد أجرى الشرهان (2001م) دراسة علمية ترمي إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) معلمة في المرحلة الثانوية وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية ثم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة اشتملت على (65) بنداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مراكز مصادر التعلم في المدرسة، منها مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية أو تقديم الفرصة المناسبة للتعلم الذاتي وغيرها . كما دلت النتائج أن هناك قصوراً في توفر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة، وكشفت الدراسة عن وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مركز مصادر التعلم، ثم طرحت عينة الدراسة الحلول والمقترحات حول تحسين دور مركز مصادر التعلم في المدرسة وتفعيله.

كما أجرى الأحمدي (2003م) دراسة هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعل م بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وقد حللت الدراسة واقع استخدام وفاعلية مراكز

مصادر التعلم في مدارس المدينة المنورة والمعوقات التي تقف أمام تفعيل دور هذه المراكز، وتألفت عينة الدراسة من (42) موظفاً في مراكز مصادر التعلم موزعين ما بين موظف ومد ير، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو العمل على إعادة تصميم مراكز مصادر التعلم القائمة من حيث البناء والتنظيم لتصبح مراكز مؤهلة للقيام بدورها التربوي، والتركيز على تعيين موظفين ذوي مؤهلات علمية ذات علاقة وطيدة بمراكز مصادر التعلم، وكذلك إعداد نشرات وكتيبات للمعلمين تبين دور مراكز مصادر التعلم في عملية التدريس، وضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تبحث تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في مختلف المناطق من المملكة العربية السعودية.

وحول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين أجرى الجملان (2004م) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس الدولة من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (62) متخصصاً من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين، وشملت العينة مختلف المراحل التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز . وتوصلت الدراسة إلى أن آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم كانت إيجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعلم والمعلومات بالمراكز، حيث أظهرت توفر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام فعال لها وإنتاجها والتدريب على استخدامها، في حين أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدا م تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم، مثل : عدم وجود صيانة دورية للأجهزة، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية، وعدم توفر الدعم المادي الكافي لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم بالمدارس.

كما أجرى مزاحم (2005م) دراسة بعنوان : « تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة »، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف

استخدم الباحث أداتين للدراسة الملاحظة والاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المواد للمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (1000) معلم ومعلمة، وبلغ عدد مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية (21) مركزاً، وتألفت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة بنسبة (23%) من المجتمع الكلي، و بينت النتائج أن العاملين بمراكز مصادر التعلم مؤهلون بشكل مناسب لتفعيل مراكز مصادر التعلم وإن مساحة المراكز غير مناسبة وأغلب الأجهزة والمواد التعليمية متوفرة بشكل جيد فيها ووجود نقص في الحقائب التعليمية وبرامج الحاسوب وخدمة الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة سواء كانت محلية أو أجنبية مصادر التعلم ومراكزها وواقعها وصعوباتها ومشكلاتها والأدوار العلمية والتعليمية التي تؤديها وخدماتها للمستفيدين والمستفيدات خصوصاً في التعليم بالمدارس والمراكز التربوية

وتذكر وتلخص الباحثة من خلال اس‌تعراضها للدراسات السابقة في مجال مصادر التعلم الملاحظات التالية :

(1) أظهرت الدراسات السابقة الحاجة الماسة والملحة إلى تطوير مراكز مصادر التعلم المتواجدة في المدارس والكليات والجامعات، وتفعيل دورها لخدمة العملية التعليمية ولمساعدة المعلمين في تطوير مهامهم.

(2) فقد أوصت دراستا الأحمدي (2003م) وأبو دلو (1997م) بضرورة إنشاء المزيد من الدراسات والبحوث التي تبحث في تقويم مراكز مصادر التعلم، كما تناولت وصفاً لمراكز مصادر التعلم مثل دراسة الجملان (2004م)، والشرهان (2001م) ودراسة بدر والسويدي (1995م) كذلك أوصت بعض الدراسات ضرورة إنشاء المزيد من الدراسات والبحوث في واقع مراكز مصادر التعلم ودورها في تنمية عملية التدريس، كدراستي الحسينات (1992م)، ودراسة الأحمدي (2003م) ومزاحم (2005م).

(3) أظهرت أغلب الدراسات السابقة في هذا المجال الحاجة الماسة والملحة إلى تطوير مراكز مصادر التعلم المتواجدة في المدارس والكليات والجامعات، وتفعيل دورها لخدمة العملية

التعليمية ولمساعدة المعلمين في تطوير مهامهم، مثل دراسة جودمندسون (1990) Gudmundsson، وباول Baul (1991).

(4) دعت أكثر من دراسة عربية وأجنبية إلى ضرورة عمل أو تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا التعلم للمعلمين، لأن أعداد المعلمين في تزايد والتكنولوجيا في تطور مستمر لذلك لابد من التدريب لمواكبة هذه الزيادة، مثل دراسة الشيلي (2001م)، ودراسة الأحمدي (2003م) والجملان (2004م)، ومزاحم (2005م).

(5) تشترك الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام ا لاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد استفاد الباحث من الأدوات السابقة في هذا المجال لتطوير أداة هذه الدراسة. وكذلك في مجال أسلوب البحث، فقد أسهمت تلك الدراسات في إثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها، كما استفادت الباحثة من إجراءات الدراسات والمعالجات الإح صائية ونتائجها.

(6) تظهر مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال، أن أهمية ودور مراكز مصادر التعلم في تقديم الخدمات اللازمة للمعلمين تعتمد على أهدافها وفلسفتها، التي تقوم على عقد الدورات التدريبية للمعلمين، وعمل الندوات وتعمل على تأهيلهم علمياً وعملياً على استخدام، وإنتاج الوسائل التعليمية التي تساعدهم في تقديم المعلومات للمتعلمين بطريقة تسهل عملية التعلم والتعليم، مثل دراسة الطراونة (1999م)، ودراسة مزاحم (2005م) ومن الواضح أن معظم الدراسات تركز على دور مراكز مصادر التعلم في مساعدة المعلمين والمتعلمين على إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية، وتعريفهم بالبرامج التعليمية التي تفيدهم في عملية التعلم والتعليم وتزيد من اتجاههم نحو استخدامها، مثل دراسة الدباس (1992م)، وناس (1997م).

أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن جميع ما سبق من دراسات فهي تهدف إلى معرفة واقع تدريس الجغرافيا باستخدام مصادر التعلم والبيئة الصفية مما يعني إعطاء دور مهم لعملية التدريس وبشكل خاص تدريس الجغرافيا حين يتم التركيز على دور مصادر التعلم وكيفية تفعيلها خدمة للعملية التعليمية.

ثانياً : الدراسات التي تناولت طرق التدريس :

تمهيد :

إن الدراسات التي تناو لت طرق التدريس هي : (11) دراسة ، منها (7) دراسات أجريت في المملكة العربية السعودية ، ودراستان أجريتا في فلسطين هما دراسة كل من أبو عصيدة وسالم ، ودراسة أبو إحسان بينما كانت دراسة الكندي أجريت في عُمان ، ودراسة الخياط والعجمي أجريت في الأردن . وتستعرض الباحثة هذه الدراسات على النحو التالي :

دراسة الكندي (1988م) فقد هدفت إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان، كما هدفت إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام.

حيث قام الباحث ببناء استبانة استند إلى عينة عشوائية مكونة من (31) معلماً من بعض مدارس التعليم العام و (60) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج التالية :

أولاً : النتائج المتعلقة بواقع استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين ببعض مدارس التعليم العام بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان :

(1) استعمال الوسائل بشكل مستمر في التعليم الصفي.

(2) توفر سبورة كافية ومناسبة للتعليم.

(3) استعمال البيئة المحلية في التعليم.

(4) القيام بإنتاج وتطوير وسائل تعليمية مع توظيف التقنية الحديثة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تحد من استخدام هذه التقنيات في خدمة العملية ا لتعليمية من وجهة نظر المعلمين ببعض مدارس التعليم العام بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان :

(1) عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج الوسائل وتطوير المواد التعليمية وعدم تعريف المعلمين بها.

(2) عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل المدرسية داخل المدرسة.

(3) عدم توفر المختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج إلى مناخ وظروف معينة، وعدم صيانتها وعدم حفظ الوسائل بشكل جيد.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بآراء الطلاب ببعض مدارس التعليم العام بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان حول واقع استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية :

(1) توفر المدرسة الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة لاستخدامها في مختلف المواد الدراسية مع استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة.

(2) وجود مشكلات عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في القاعات الدراسية.

رابعاً : النتائج المتعلقة بآراء الطلاب ببعض مدارس التعليم العام بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان حول الصعوبات التي تحد من استخدام هذه التقنيات في خدمة التعليم :

(1) عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج، وقلة الوسائل داخل المدرسة.

(2) كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم عند التدريس والتي تمنعه من استخدام الوسائل التعليمية.

(3) القاعات غير مهيأة لاستخدام الوسائل التعليمية.

كما أجرى الخياط والعجمي (1989م) دراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث وزعت على (120) معلماً في مجال المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالأردن، وكشفت الدراسة عن أهم العوائق التي تقلل من درجة استخدام المعلم لوسائل الاتصال التعليمية وهي :

(1) عدم توافر بعض الأجهزة والمواد التعليمية.

(2) عدم وجود صيانة مستمرة للأجهزة.

(3) عدم وجود دليل يساعد على تشغيل الأجهزة، وصعوبة نقل الأجهزة.

(4) عدم مناسبة بعض المواد التعليمية للاستخدام.

أما دراسة معوضة (1409هـ) فقد كان الهدف منها هو التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المعلم للطرق الحديثة في تدريسه لمادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية في كل من مدينة جدة ومكة المكرمة والطائف . حيث بلغ عدد أفراد العينة (135) فرداً شملوا موجهي المواد الاجتماعية ومديري المدارس الثانوية ومعلمي الجغرافيا ومن أهم نتائجها ما يلي :

(1) عدم كفاية الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا سواء كان هذا الإعداد نظرياً أو تطبيقياً.

(2) عدم مساعدة الموجه التربوي ومدير المدرسة لمعلم الجغرافيا في حل مشكلاته كتوفير الوسائل وإيجاد مكان لإنتاجها وحفظها.

(3) عدم تشجيع الموجه التربوي للمعلم على استخدام الطرق الحديثة في التدريس وعدم إلمامه بهذه الطرق ومطالبته بإنهاء المقرر الدراسي في وقت محدد.

(4) عدم ملاءمة المبنى المدرسي لاستخدام الطرق الحديثة من ناحية وضيق الصفوف الدراسية من ناحية وازدحامها بالتلاميذ وعدم وجود غرفة خاصة بمادة الجغرافيا.

(5) طول المقرر الدراسي وقلة المراجع والمطبوعات وغموض محتوى الكتاب المدرسي ووضع الجدول الدراسي وزمن الحصة وزيادة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية ونظام الامتحانات جميعها لها أهمية كبيرة في عدم مقدرة المعلم في استخدام الطرق الحديثة في التدريس.

أما دراسة كردي (1409هـ) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسلوب الحديث في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية باستخدام التلفزيون التعليمي ، والمساهمة في تحسين أداء المعلمة ودورها ووظيفتها، عن طريق استخ دام التلفزيون التعليمي كطريقة م ن طرق التدريس الحديثة وأنه عنصر مؤثر في الأداء.

حيث كانت عينة الدراسة مختارة من أربع مدارس ثانوية للبنات في مدينة الطائف، منها دراستان اختيرتا لتمثيل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (442) طالبة تم تدريسهن بالطريقة التقليدية، في حين مثل المجموعة التجريبية مدرستان كان عدد طالباتها (242) طالبة أيضاً درست الوحدة بواسطة التلفزيون التعليمي على شكل أشرطة وجاءت نتائج الدراسة مؤيدة لنجاح الطريقة الحديثة في التدريس ومن أهمها :

(1) تفوق التلميذات اللاتي درسن عن طريق التلفزيون التعليمي على التلميذات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

(2) إثبات فاعلية التدريس بالتلفزيون التعليمي في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة.

(3) إثبات أن التدريس بالتلفزيون التعليمي أكثر فائدة وأقل وقتاً وجهداً في تدريس الجغرافيا.

فيما كان الهدف من دراسة الجبر (1411هـ) هو معرفة أكثر طرق تدريس الجغرافيا شيوعاً في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، وما إذا كانت هذه الطرق تختلف باختلاف الخبرة والجنسية والتخصص للمعلمين.

حيث قام الباحث بتوزيع استبانة على مجموعة من معلمي مادة الجغرافيا.

وقد بينت الدراسة اختلاف طرق التدريس من موضوع لآخر ومن أبرز نتائجها :

(1) عدم استخدام طريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا.

(2) استخدام طريقة الاستجواب بدرجة عالية.

(3) استخدام طريقة المناقشة بدرجة عالية.

(4) استخدام طريقة الاستقصاء بدرجة متوسطة.

(5) استخدام طريقة التمثيل بدرجة منخفضة.

(6) استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس الجغرافيا بدرجة منخفضة.

(7) استخدام الدراسة الحرة الموجهة في التدريس بدرجة منخفضة.

(8) استخدام الزيارات والرحلات العلمية بدرجة عالية.

(9) استخدام الطرق التي تنمي المهارات العملية كعمل للنماذج والمجسمات لدى الطلاب في تدريس مادة الجغرافيا بصورة عالية.

في حين كانت دراسة السلمي (1413هـ) قد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد من فاعلية تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والخاصة بالأهداف والوسائل والتقويم.

حيث قام الباحث ببناء استبيان بناء على آراء مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس كتب المواد الاجتماعية حول المعوقات التي تصادفهم والخاصة بالأهداف والوسائل والتقويم، حيث تم توزيع الاستبيان على (195) معلماً بمدينة جدة بلغ عدد الصالح منها للتحليل (130) استبانة. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

أولاً : النتائج المتعلقة بمعوقات تدريس المواد الاجتماعية الخاصة بالأهداف السلوكية :

(1) التركيز على الأهداف المعرفية.

(2) أهداف تدريس المواد الاجتماعية تركز على البعد النظري دون العملي.

ثانياً : النتائج المتعلقة بمعوقات تدريس المواد الاجتماعية الخاصة بالوسائل التعليمية :

(1) عدم توفر الأفلام المناسبة لدروس المواد الاجتماعية.

(2) عدم توفر مكان خاص لعمل وعرض الوسائل التعليمية.

(3) قلة الخرائط المرتبطة بدروس المواد الاجتماعية.

(4) عدم توفر الأجهزة الحديثة الملائمة لدروس المواد الاجتماعية.

(5) عدم توفر خدمة صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.

(6) عدم الإلمام بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائل التعليمية.

(7) عدم الإيمان بقيمة الوسيلة من قبل المعلم.

(8) وجود أخطاء فيما تحتويه من معلومات بعض الوسائل التعليمية الواردة في كتب الاجتماعيات.

(9) عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام الوسائل.

(10) كثرة عدد طلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية محدودة.

(11) قدم الأجهزة وعدم صلاحيتها.

(12) احتياج أكثر من معلم لاستخدام الوسيلة نفسها مع عدم توفرها بأعداد كافية.

(13) الوسائل التعليمية المتوفرة في الكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بمعوقات تدريس المواد الاجتماعية الخاصة بتقويم التلاميذ :

(1) عدم توفر الوقت الكافي لمناقشة أخطاء التلاميذ.

(2) عدم القدرة على اتخاذ أحكام سليمة على أعمال التلاميذ الشفوية والتحريرية بسبب كثرة الأعباء.

(3) عدم وجود نماذج بالمدرسة للأسئلة أو ما يسمى ببنك المعلومات.

(4) لا تتوفر في كتب المواد الاجتماعية التقويم الختامي.

(5) لا تغطي الأسئلة في كتب المواد الاجتماعية كل أقسام الجانب المعرفي من الأهداف السلوكية.

(6) لا يقيس التقويم المتضمن في كتب المواد الاجتماعية الجوانب الوجدانية من الأهداف السلوكية.

كما أجرى الجهني (1415هـ) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلم المواد الاجتماعية لطريقة تمثيل الدور في تدريس التاريخ والجغرافيا في مدارس المرحلة الابتدائية (بنين) بمدينة جدة.

حيث تم إعداد استبانة بلغ عدد أفراد البحث (120) شخصاً شملوا معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة وذلك من المجتمع الأصلي الذي بلغ عدد أفراده (180) شخصاً وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي :

(1) إن تنظيم الجدول الدراسي الحالي وزيادة نصاب المعلم من الحصص يحد من استخدام معلم المواد الاجتماعية لطريقة تمثيل الدور في الدرس.

(2) إن لتباين وجهات نظر المعلمين حول طرق التدريس وعدم إمكانية بقائهم مدة مناسبة مع معلميهم وصعوبة مقابلتهم دوراً هاماً في عدم مقدرة معلم المواد الاجتماعية في تدريسهم.

(3) إن ضيق الصفوف الدراسية في المباني الحكومية المستأجرة وعدم توفر الإمكان ات فيها وعدم تجهيزها بالإضاءة والصوت أمور تحد من استخدام معلم المواد الاجتماعية لطريقة تمثيل الدور في التدريس.

(4) عدم إقامة دورات تدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية على الوسائل التعليمية مع قلة هذه الوسائل وعدم توفر المكان المخصص لعرضها وإنتاجها وصيانتها مع كثرة التلاميذ في الصف الدراسي كل ذلك يحد من استخدام معلم المواد الاجتماعية لطريقة تمثيل الدور في التدريس.

(5) إن ضيق الحصة الدراسية وقلة عددها وطول المقرر الدراسي ومطالبة الموجه والمدير بإنهائه أمور تحد من استخدام معلم المواد الاجتماعية لطريقة تمثيل الدور في التدريس.

أما دراسة أبو عصيدة وسالم (1996م) فقد هدفت إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بشمال الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة.

واستخدمت استبانة مصممة لهذا الغرض حيث وزعت هذه الاستبانة على معلمي الاجتماعيات في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من أجل الكشف عن درجة مساهمة

كل مصدر في إعاقة استخدام الوسائل التعليمية، ومن أجل الكشف عن أثر كل من (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، ومكان العمل، والجنس، وتخصص المعلم، والتفاعل بين هذه العوامل في تحديد معيقات استخدام الوسائل التعليمية).

وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة مدرسي الاجتماعيات في منطقة شمال الضفة الغربية [حيث بلغ عددهم (284) معلماً ومعلمة].

أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (130) معلماً تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين المعلمين والمعلمات.

وكانت أبرز النتائج :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعية تعود لاختلاف المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، أو مكان المدرسة، أو اختلاف الجنس، وتعود أيضاً لاختلاف التخصص، وكذلك تعود للتفاعل بين التخصص والخبرة.

بينما دراسة أبو إحسان (1419هـ) هدفت إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المعلمين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية بالضفة الغربية بفلسطين .

حيث تكونت عينة الدراسة من (161) معلم بنسبة (20%) من الذين يقومون بتدريس منهاج العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل.

كما اقتصرت الدراسة على استخدام أداة قياس تمثلت باستبانة قام بها الباحث بتطويرها لملائمة غرض الدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة :

إن المعيقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وأن بعض الوسائل التعليمية غالية الثمن ولا يمكن إنتاجها من قبل الطالب، وعدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر وسائل تعليمية حديثة

ومتطورة، وعدم وجود قاعات لاستخدام الوسائل التعليمية.

في حين كانت دراسة مكي (1429هـ) والتي كانت بعنوان : " واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة ". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة من قبل الم علمات المتخصصات، ومعرفة المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه المعلمات في تدريس مقرر الجغرافيا ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تُعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المهنة، المؤهل التعليمي، نوع التأهيل، سنوات ا لخبرة في التدريس، سنوات الخبرة في الإشراف التربوي).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث قامت بإعداد استبانة ووزعتها على مجتمع الدراسة المكون من (90) فرداً (80 معلمة + 10 مشرفات تربويات في المواد الاجتماعية)، وبعد استبعاد الاستبانات الناقصة وعددها (17 استبانة للمعلمات + استبانتان للمشرفات) أصبح عدد المستجيبات 71 (63 معلمة + 8 مشرفات تربويات) يمثلن مجتمع الدراسة وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة مستفيدة من الإطار النظري والدراسات السابقة، وبعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج SPSS باستخدام التكرا رات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة :

(1) استخدام معلمات الجغرافية لطرق التدريس الحديثة في تدريس المقرر المذكور بدرجة كبيرة لكل من خرائط المفاهيم والتعلم التعاوني، وطريقة الاكتشاف، وأسلوب القصة وطريقة حل المشكلات.

(2) استخدام المعلمات لطرق تدريس أخرى بدرجة متوسطة هي : الاستقصاء، العصف الذهني، الاستقراء، تمثيل الدور، التعلم الذاتي، المحاكاة، دائرة التعلم ، الوحدات، التدريس بالفريق، المشروع، التعيينات، التعليم الإلكتروني.

(3) وجود معوقات فنية تواجه المعلمات في المواد التعليمية والخامات والأجهزة والعينات والمجسمات وقطع الغيار والنماذج ولوحات العرض، وقاعات الدراسة ومقاعدها

والطاولات والأفلام التعليمية وعدم توفر ا لسبورات الإلكترونية وأماكن عرض الصور والأفلام ونقص الخرائط والمطبوعات.

(4) وجود معوقات إدارية تمكن في حفظ المواد والتجهيزات والدعم المادي وعبء الجدول الدراسي وضغوط العمل وضعف الاستجابة لتلبية الطلبات والأدوات وتحقيق المطالب الفنية.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة لصالح المعلمات حول واقع طرق التدريس الحديثة عند مستوى (0.05) ولصالح المشرفات حول المعوقات الإدارية.

(6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول المعوقات الفنية في استخدام طرق التدريس.

أما دراسة الشمري (1429هـ) فقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في شمال شرق المملكة العربية السعودية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات في المرحلة المتوسطة في مدارس المحافظة المذكورة للعام الدراسي والبالغ عددهم (205) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة، يمثلون نسبته (49%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

(1) تدني نسبة معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات الذين يستخدمون التقنية التعليمية في تدريسهم.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الخبرة التدريسية والجنس لصالح المعلمين .

(3) هناك عدد من المعيقات تتعلق بالإمكانيات المدرسية، وأكثر هذه المعيقات هي قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، وقلة الموارد المالية للقيام بالرحلات أو الزيارات العلمية، ثم المعيقات التي لها علاقة بالمعلم، وأكثر هذه المعيقات أهمية بالنسبة للمعلمين هو قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، والعبء الدراسي للمعلمين يقلل من اهتمامهم بالتقنيات التعليمية.

التعليق على الدراسة السابقة التي تناولت مجال طرق التدريس :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، التي تناولت معوقات استخدام الطرق والتقنيات الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية تبين للباحثة ما يلي :

(1) تشابهت معظم تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في مجال المادة العلمية وهي المواد الاجتماعية.

(2) تنوعت أدوات القياس المستخدمة في تلك الدراسات تبعاً لتنوع أهدافها.

(3) تناولت دراسة معوض (1409هـ) ودراسة السلمي (1413هـ) ودراسة الجهني(1415هـ) أهم معوقات استخدام المعلم للطرق الحديثة في التدريس ، مثل دراسة معوض التي تناولت المعوقات التي حالت دون استخدام المعلم للطرق الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، ودراسة السلمي التي تناولت أهم المعوقات التي كانت تحد من فاعلية تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ودراسة الجهني التي تناولت أهم المعوقات التي كانت تحول دون استخدام المعلم لطريقة تمثيل الدور في تدريس التاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية . وبذلك فإن الدراسة الحالية اتفقت مع كل تلك الدراسات في الجغرافيا واختلفت عنها في أنها كانت تتناول معوقات التدريس .

(4) تناولت دراسة كردي (1409هـ) استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية كما تناولت دراسة الكندي (1988م) واقع توظيف التقنيات في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان بينما تناولت دراسة الخياط والعجمي (1989م) أهم عوائق استخدام المعلم لوسائل الاتصال التعليمية وكذلك دراسة أبو عصيدة وسالم (1996م) درست نفس عوائق استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج المواد الاجتماعية في الضفة الغربية بفلسطين وكذلك دراسة أبو إحسان (1419هـ) التي تناولت المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية والثانوية بمحافظة الخليل بفلسطين في الوقت الذي تتناول فيه هذه الدراسة فاعلية تدريس الجغرافيا باستخدام مصادر التعلم والبيئة الصفية .

(5) تناولت دراسة الجبر (1411هـ) ودراسة وداد مكي (1429هـ) واقع تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في حين اتفقت معها الدراسة الحالية في موضوع تدر يس الجغرافيا واختلفت عنها في تناول مصادر التعلم والبيئة الصفية .

(6) استفادت الدراسة الحالية من المعالجات الإحصائية واختيار العينات ونتائج تلك الدراسات وخصوصاً أنها في الجغرافيا وبعضها في المواد الاجتماعية استفادت من طرق العرض والتحليل .

الفصل الثالث

إجـــــــراءات الدراســـــــــة الميدانيـــــــة

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في إعداد هذه الدراسة بدءاً بمنهجية الدراسة ثم منهج الدراسة وخطوات بناء أداة الدراسة ثم صدق الأداة وثباتها ، ثم مجتمع الدراسة وعينته ، ثم تطبيق أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة من أجل استخلاص نتائج الدراسة .

منهجية الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحديد دور المعلمة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط باستخدام البيئة الصفية ومصادر التعلم في مدارس البنات بمكة المكرمة .

خطوات بناء أداة الدراسة :

تُعد الاستبانة هي أداة الدراسة حيث قامت الباحثة بعد الإطلاع على أدبيات الدراسة وعديد من الدراسات السابقة ببناء الأداة من أربعة محاور والاسترشاد برأي المشرف على الدراسة وآراء بعض المتخصصين، ومن ثم القيام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات مادة الجغرافيا اللاتي يقمن بتدريسها في الصف الثالث المتوسط وعددهن عشر معلمات من ذوي الخبرة التدريسية التي تزيد عن خمس سنوات ممن يتعاملن مع استخدام مصادر التعلم في التدريس في البيئات الصفية المدرسية المختلفة ، ومن ثم تم عرض الأداة على 12 محكماً من أعضاء هيئة التدريس بجامعات سعودية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وعباراتها للتأكد من حيث درجة ملاءمة كل فقرة ومدى انتمائها للمحور ودرجة وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها لغوياً وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وتعديلها بالشكل الملاءم . واستخدام فئات الاستجابة للمقياس الخماسي المتدرج في الجانب الأيسر أمام كل عبارة . انظر الملحق رقم (1) والملحق رقم (3) ص .

صدق وثبات الأداة :

الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض الاستبانة قبل التطبيق على 12 محكماً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والمعرفة والتخصص في مجال تدريس المواد الاجتماعية وتقنيات التعليم .

وقد طلبت الباحثة من المحكمين تحكيم الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية ووض وح الفقرات وارتباطها وانتمائها لكل محور ومدى ملاءمتها لما وضعت من أجله ، وطلب تعديل العبارات وإبداء الملاحظات العلمية حولها لتأكيد صلاحية استخدام الاستبانة.

هذا وقد تم الأخذ بآراء المحكمين واقتراحاتهم وأفكارهم وإضافاتهم بالاعتماد على نسبة 80% كحد أدنى لقبول الفقرة من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين .

صدق المحتوى :

تمَّ التأكد من صدق المحتوى للأداة بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة لكل محور .

ثبات الأداة :

الثبات يعني مدى دقة الأداة واتساقها بحيث يؤدي تطبيقها على الفرد للحصول على النتيجة نفسها أو مشابهة لها ما دام الفرد لم يتغير ، وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط المعروف بـــ ألفاكرونباخ استناداً إلى قيم معاملات الارتباط للمحاور الأربعة للاستبانة ومن أجل التحقق من صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) فقد تم استخراج معامل ثبات ألفاكرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة ، وللمجالات مجتمعة ، ويبين الجدول التالي نتائج الثبات :

جدول رقم (1) يبين قيم معاملات ألفاكرونباخ لمجالات الاستبانة

المجـــــــــــــال	قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط	0.813
دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا الصف الثالث المتوسط	0.792
أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس	0.854
معوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط	0.835
البثات الكلي	0.884

مجتمع الدراسة :

تكوَّن مجتمع الدراسة من كافة معلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة للبنات بمكة المكرمة وعددهن 148 معلمة ، وقد وزعت الباحثة (80) استبانة على (80) معلمة ، وتم استبعاد (8) استبانات لعدم اكتمالها وبقي من العدد (72) معلمة يمثل نصف مجتمع الدراسة تقريباً ، وقد طبقت على هذه العينة استبانة اشتملت على أربعة محاور : ((المحور الأول : دور

المعلمة في تفعيل تدريس الجغرافيا ، المحور الثاني : دور البيئة الصفية ، المحور الثالث : دور مصادر التعلم ، المحور الرابع : معوقات تفعيل تدريس الجغرافيا) ، وقد قامت الباحثة بعرض جداول توضح مؤهلات عينة الدراسة وعدد سنوات خبراتهن في التدريس وأعمارهن .

عينة الدراسة :

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 72 معلمة من معلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنات بمكة المكرمة وهذا العدد يمثل 48.6% من مجتمع الدراسة ، وقد قامت الباحثة بزيارة إدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة والاتصال بالتخطيط التربوي فيها لطلب الإذن الرسمي في تطبيق الاستبانات على المعلمات بمدارسهن للإجابة عليها، ومن ثم زيارة بعض المدارس المتوسطة للبنات داخل مدينة مكة المكرمة وعددها 35 مدرسة خلال أسبوعين كاملين لتوزيع الاستبانات على المعلمات واستلامها منهن مباشرة (ملحق رقم4) ص .

تطبيق أداة الدراسة :

لتطبيق الاستبانات وتوزيعها على معلمات الجغرافيا بمدارس البنات المتوسطة بمكة المكرمة فإن ثمة إجراءات تم اتباعها على النحو التالي :

1 - الحصول على إذن رسمي من كلية التربية بجامعة أم القرى لتمكين الباحثة من تطبيق الاستبانة .

2 - موافقة إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة على تطبيق الاستبانات وبالتالي تم توزيع الاستبانات على المعلمات المختصات بالمدارس بعد حصرها وتحديد مواقعها واستلامها منهن في أيام التوزيع .

3 - تم التطبيق الميداني في شهري ربيع الأول والثاني 1430هـ بإذن الله وتوفيقه ومن ثم تم جمع الاستبانات لإجراء التحليل الإحصائي المناسب في آواخر شهر ربيع الثاني1430هـ .

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

تناولت الدراسة متغيرين هما :

1 - العمر : (من 22- 26 سنة)، و(من 27-31 سنة)، و(من 32- 36 سنة) ، و(أكثر من 36 سنة).

2 - عدد سنوات الخبرة في التدريس : (من سنة واحدة – 5 سنوات)، (أكثر من 5- 10 سنوات)، (أكثر من 10 -15سنة) ، (أكثر من 15 سنة).

ويبين الجدول رقم (2) خصائص توزيع أفراد العينة .

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات العمر ، المؤهل العلمي ،عدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المؤية
العمر	من 22– 26 سنة	2	2.8
	من 27–31 سنة	18	25.0
	من 32– 36 سنة	2	2.8
	أكثر من 36 سنة	47	65.3
	المجموع	69	95.8
	ممتنع عن الإجابق	3	4.2
	المجموع الكلي	72	100
عدد سنوات الخبرة	من سنة – 5 سنوات	1	1.4
	أكثر من 5– 10 سنوات	28	38.9
	أكثر من 10 –15سنة	4	5.6
	أكثر من 15 سنة	31	43.1
	المجموع	64	88.9
	ممتنع عن الإجابة	8	11.1
	المجموع الكلي	72	100.0

يبين الجدول رقم (2) ما يلي :

1 – أن الفئة العمرية من (22– 26 سنة) كانت نسبتها (2.8%) في حين كانت نسبة الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة من الأعمار (27–31 سنة) (25.0%)، أما الفئة العمرية (من 32– 36 سنة) فقد كانت نسبتها (2.8%) وقد حصلت الفئة العمرية (أكثر من 36 سنة) على النسبة الأعلى وكانت (65.3%) وهذا يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت أعمارها أكثر من (36 سنة).

2 – أن نسبة (1.4%) فقط يحمل شهادة الماجستير ، ولا أحد من أفراد عينة الدراسة يحمل شهادة الدكتوراه أو الدبلوم العالي . وتعتبر النسبة ضئيلة للغاية مقارنة مع عدد أفراد عينة الدراسة .

3 – أن نسبة (1.4%) لديه خبرة من (سنة – 5 سنوات) ، وان نسبة (38.9%) من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من (5– 10 سنوات) ، في حين كانت الفئة (أكثر من 10 –15سنة) نسبتها (43.1) ، وكانت النسبة الأكبر للفئة أكثر من 15 سنة (43.1) ، وهذا يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة لهم خبرة في التدريس أكثر من 15 سنة.

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

1 – حساب المتوسطات الحسابية .

2 – الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة .

3 – استخدام تحليل التباين الأحادي ، لدلالة الفروق .

4 – استخدام معامل ألفاكرونباخ لتحديد ثبات الأداة .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة .

نتائج أسئلة الدراسة

يتناول هذا المبحث الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لتسلسلها كما يلي :

السؤال الأول : ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الاستبانة التي تجيب عن هذا التسؤ ال، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا إلى القيمة الأدنى بهدف معرفة كيفية ترتيب دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط ، وقد تم اعتماد التدريج التالي في تقدير مستوى الدور :

- من (5 . 4 – 5) مرتفع جدا
- من (4 – 4 . 49) مرتفع
- من (3 – 3 . 99) متوسط
- من (2 – 2 . 99) منخفض
- أقل من (2) ضعيف (عبيدات ، 2005م ، ص158)

ويبين الجدول رقم (3) نتائج السؤال الأول.

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها مرتبة تنازلياً

ت	الفقرة (دور المعلمة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية	4.5139	0.64988	مرتفع جداً
2	التركيز على المواقع والأسماء والأماكن.	4.444	0.82032	مرتفع
3	شمول موضوع الدرس على أنواع الأهداف السلوكية الثلاث.	4.4167	0.74588	مرتفع
4	تخطيط الدرس من مقدمته إلى خاتمته مع التحضير الجيد.	4.3889	0.81458	مرتفع
5	تشجيع الطالبات على التفكير وإبداء الرأي.	4.611	0.75630	مرتفع
6	صياغة وكتابة أهداف الدرس السلوكية بوضوح.	4.3610	0.77470	مرتفع
7	تشجيع الطالبات على المشاركة والتعلم الذاتي.	4.3056	0.74378	مرتفع
8	التركيز على الحوار والاستنباط.	4.2917	0.81253	مرتفع
9	التركيز على النواحي العملية والرسومات.	4.2778	0.96739	مرتفع

تابع جدول رقم (٣)

ت	الفقرة (دور المعلمة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
10	تنفيذ محاور الدرس .	4.2500	0.88413	مرتفع
11	تفصيل الحديث والشرح بدقة	4.2361	0.79599	مرتفع
12	التركيز على الشواهد والأمثلة التطبيقية .	4.1806	0.96890	مرتفع
13	التركيز على الربط والمقارنات بين المفاهيم .	4.1389	0.87702	مرتفع
14	التركيز على الصلات والعلاقات بين المفاهيم.	4.1111	0.91244	مرتفع
15	اختيار مدخل شائق للدرس كمنطلق لبدء محتواه.	4.0694	0.81061	مرتفع
16	التركيز على الأدلة والسنوات	3.9583	0.97052	متوسط
17	التركيز على العصف الذهني والتعلم التعاوني.	3.9444	0.93280	متوسط
18	المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح.	3.7361	0.82211	متوسط
	المتوسط العام	4.236	8.361	مرتفع

ويبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لدور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها قد تراوح ما بين (3.7361) و (4.5139) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " تقسيم الأ ەداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية " وكان متوسطها (4.5139) ، وهذا يعني أن دور معلمة الجغرافيا كان يركز في البداية على تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح." وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7361) وهذا يعني أن دور المعلمة احتل رتبة أخيرة بالنسبة لهذا الدور .

كما يبين الجدول المذكور ارتفاع دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها في التركيز على المواقع والأسماء والأماكن وشمول الأهداف وصياغتها وتخطيط الدرس وطرائق التدريس وتنفيذ محاور الدرس واختيار مدخله والتركيز على الشواهد والأمثلة والمقارنات والعلاقات .

مناقشة نتيجة السؤال الأول :

لقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الح سابية لدور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها قد تراوح ما بين (3.7361) و (4.5139) ، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة "تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية " وكان متوسط هذه الفقرة (4.5139) ، وهذا يعني أن دور معلمة الجغرافيا كان مهماً بتقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية

ومهارية ، أما أقل متوسط حسابي فكان للفقرة " المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح " . وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.7361) وهذا يعني أن دور المعلمة احتل رتبة أخيرة بالنسبة لهذا الدور . وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة د راسة السلمي (1413هـ) والتي من نتائجها أن أهداف التدريس تركز على البعد النظري دون البعد العملي والتركيز فق ط على الأهداف المعرفية دون الوجدانية والمهارية بينما تشير أعلى نتيجة للدراسة الحالية على أهمية تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الكندي (1988م) من حيث توفر السبورات والأدوات والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة واستخدامها والتركيز على النواحي العملية في التدريس .

السؤال الثاني : ما دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ة لفقرات الاستبانة التي تجيب عن هذا السؤال، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا إلى القيمة الأدنى بهدف معرفة كيفية ترتيب دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط ، ويبين الجدول رقم (4) نتائج السؤال الثاني .

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط مرتبة تنازلياً

ت	الفقرة (دور البيئة الصفية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
1	تتوسط السبورة الجدار الأمامي لحجرة الدراسة	4.2500	0.89992	مرتفع
2	تبدو السبورة بمساحة ملائمة وأبعاد أساسية .	4.0000	1.04814	مرتفع
3	تتوفر في حجرة الدراسة التهوية الجيدة.	3.8194	1.05251	متوسط
4	تتوفر في حجرة الدراسة الإضاءة الجيدة.	3.8194	1.05251	متوسط
5	تزدان حجرة الدراسة بمقاعد كافية.	3.7917	1.09978	متوسط
6	يوجد بالجدران بعض الشبابيك للإضاءة والتهوية.	3.7361	1.23326	متوسط
7	تزدان حجرة الدراسة بمقاعد ملائمة وجيدة.	3.7222	1.10342	متوسط

تابع جدول رقم (٤)

ت	الفقرة (دور البيئة الصفية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
8	يتسم الصف الدراسي باتساع حجمه ومساحته.	3.6111	1.08193	متوسط
9	تبدو السبورة بمميزات الاستخدام المتعددة.	3.2917	1.33678	متوسط
10	يوجد بحجرة الدراسة بعض اللوحات التعليمية والإعلانية.	3.1111	1.26219	متوسط
11	توجد لوحة للنشرات والإعلانات بحجرة الدراسة.	3.0972	1.40582	متوسط
12	يوجد بالسبورة موضع لحفظ الأقلام والممحاة.	3.0833	1.40171	متوسط
13	يوجد بالسبورة أماكن لتعليق المصورات والرسومات.	3.0556	1.46209	متوسط
14	تتوفر ممرات واسعة بين المقاعد والماصات.	3.0556	1.33098	متوسط
15	يوجد بحجرة الدراسة جرس للإعلان والإنذار.	2.9444	1.50013	منخفض
16	يوجد منضدة ومقعد للمعلم بحجرة الدراسة.	2.6389	1.38712	منخفض
17	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الأدوات الكتابية.	2.4306	1.40248	منخفض
18	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الوسائل التعليمية	2.0833	1.028644	منخفض
	المتوسط العام	3.09	1.228	متوسط

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لدور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط قد تراوح ما بين (2.0833) و (4.2500) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة "تتوسط السبورة الجدار الأمامي لحجرة الدراسة" وكان متوسط هذه الفقرة (4.2500) ، وهذا يعني أن دور البيئة الصفية يتحدد أولاً بمتوسط السبورة الجدار الأمامي لحجرة الدراسة وأن السبورة ملائمة المساحة والأبعاد ، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة "يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الوسائل التعليمية " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.0833) وهذا يعني أن عدم وجود خزانة لحفظ الوسائل التعليمية قد احتل مرتبة أخيرة بينما احتلت الإضاءة والتهوية والمقاعد والماصات واتساع الصف وحجمه مرتبة متوسطة .

مناقشة نتيجة السؤال الثاني :

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدو ر البيئة الصفية في تفعيل تدريسها قد تراوح ما بين (2.0833) و (4.2500) ، وهذا يعني أن أعلى متوسط حسابي للفقرة " تتوسط السبورة الجدار

الأمام لحجرة الدراسة " وكان متوسط هذه الفقرة (4.2500) ، أما أقل متوسط حسابي فكان للفقرة " يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الوسا ئل التعليمية " . وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.0833) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندي (1988م) في استعمال البيئة المحلية وتوظيفها في التدريس ، وتوفر السورات واستخدامها في القاعات الدراسية ، كما تتفق مع بعض نتائج دراسة وداد مكي من حيث استخدامها الخرائط وأساليب التدريس الحديثة ، وتختلف عن نتيجة الشمري (1429هـ) من حيث قلة القاعات الدراسية واستخدام التقنيات الحديثة .

السؤال الثالث : ما أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الاستبانة التي تجيب عن هذا السؤال، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا إلى القيمة الأدنى بهدف أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس ، ويبين الجدول رقم (5) نتائج السؤال الثالث .

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافلت المعيارية لأهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس.

ت	الفقرة (أهمية استخدام مصادر التعلم)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	الكتاب المدرسي المقرر	4.5972	0.74417	مرتفع جدا
2	الخرائط	4.5833	0.74588	مرتفع جدا
3	الأشكال والرسومات التوضيحية	4.4583	0.87109	مرتفع
4	الأطالس الجغرافية	4.3611	0.86081	مرتفع
5	العينات	3.9722	1.19826	متوسط
6	النماذج	3.9583	1.26086	متوسط
7	الموسوعات العلمية	3.7778	1.14986	متوسط
8	الأدلة الجغرافية	3.7518	1.14107	متوسط
9	أجهزة العرض العادية	3.5139	1.16272	متوسط
10	الحاسب الآلي	3.3750	1.34727	متوسط
11	أجهزة العرض المتطورة	3.31944	1.24061	متوسط
12	البوربوينت	3.2778	1.38627	متوسط

تابع جدول رقم (5)

ت	الفقرة (أهمية استخدام مصادر التعلم)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
13	النشرات العلمية	3.1944	1.24061	متوسط
14	الصحف والدوريات	3.1389	1.35632	متوسط
15	مجلات الجمعيات الجغرافية	2.9583	1.26087	منخفض
16	كتب الرحلات الجغرافية	2.8889	1.30606	منخفض
17	الشرائح (السلايدات)	2.6528	1.3385	منخفض
18	الفانوس السحري	2.6389	1.24816	منخفض
19	الانترنت	2.6250	1.27199	منخفض
20	السبورة الذكية	2.1667	1.17485	منخفض
	المتوسط العام	3.45	1.248	متوسط

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لأهمية مصادر التعلم في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا قد تراوحت ما بين (2.1667) و (4.5972) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " استخدام الكتاب المدرسي المقرر" وكان متوسط هذه الفقرة (4.5972) ، وهذا يعني أن دور أهمية تفعيل مصادر التعلم يعتمد أولاً على استخدام الكتاب المدرسي المقرر ثم الخرائط والأشكال والأطالس ، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " السبورة الذكية " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.1667) بينما العينات والنماذج والموسوعات والأدلة والحاسب وأجهزة العرض والنشرات والصحف والدوريات مرحلة متوسطة من حيث الاستخدام مما يوضح مستوى الأهمية في الاستخدام بدرجة متوسطة .

مناقشة نتيجة السؤال الثالث :

عندما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لأهمية استخدام مصادر التعلم قد تراوح ما بين (2.1667) و (4.5972) ، وهذا يعني أن أعلى متوسط حسابي للفقرة "استخدام الكتاب المدرسي المقرر " وكان متوسط هذه الفقرة (4.5972) ، أما أقل متوسط حسابي فكان للفقرة "السبورة الذكية " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.1667) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الحسينات (1992م) ، وأبو دلو (1997م) من حيث وج ود صعوبات

ومشكلات تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام مصادر التعلم ، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ناس (1997م) فيما يتعلق بتوفر أجهزة عرض الشفافيات وأجهزة العرض الأخرى التي تعتبر من أهم مقتنيات مراكز مصادر التعلم .

السؤال الرابع : ما معوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الاستبانة التي تجيب عن هذا التسؤال، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا إلى القيمة الأدنى بهدف معرفة معوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

ويبين الجدول رقم (6) نتائج السؤال الرابع .

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس م ادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط مرتبة تنازلياً .

الرقم	الفقرة (معوقات استخدام مصادر التعلم)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوق
1	ازدحام وكثافة الصفوف بالطالبات	3.9444	1.22059	متوسط
2	المبنى المدرسي المستأجر	3.7778	1.54028	متوسط
3	ازدحام وكثافة الجدول الدراسي لمعلمة الجغرافيا	3.7639	1.09407	متوسط
4	عدم توفر قاعة كبيرة للعرض	3.6667	1.45350	متوسط
5	عدم توفر الأطالس والأدلة والنشرات	3.6250	1.26087	متوسط
6	صغر أحجام السبورات الحائطية	3.6250	1.29395	متوسط
7	عدم توفر دعم مالي لشراء الأدوات والخامات	3.6150	1.48644	متوسط
8	ضيق الغرف والصفوف وعدم توفر العدد الكافي منها	3.5972	1.31791	متوسط
9	توفر أعداد قليلة من الأجهزة والوسائل التعليمية	3.5556	1.24345	متوسط
10	التدريب غير الكافي لمعلمة الجغرافيا على استخدام الأجهزة الحديثة	3.5278	1.27790	متوسط

تابع جدول رقم (٦)

الرقم	الفقرة (معوقات استخدام مصادر التعلم)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوق
11	سوء الإضاءة والتهوية في الصفوف	3.5139	1.27813	متوسط
12	عدم توفر أجهزة العرض الحديثة	3.5139	1.3507	متوسط
13	ضيق الممرات في الصفوف	3.4583	1.35249	متوسط
14	عدم توفر معمل للمواد الاجتماعية	3.4306	1.73470	متوسط
15	قلة الدورات التدريبية المقامة للمعلمات	3.4028	1.24085	متوسط
16	انشغال معلمة الجغرافيا بأعباء وأعمال إدارية وفنية	3.389	1.32745	متوسط
17	طول مدة فترة صيانة الأجهزة من قبل إدارة التعليم	3.3611	1.34589	متوسط
18	عدم توفر المصادر التعليمية المطبوعة	3.3511	1.43699	متوسط
19	ضعف صيانة الأجهزة والأدوات	3.3333	1.44378	متوسط
20	قلة اهتمام الإدارة التعليمية والمدرسية بالتجهيزات	3.2917	1.39857	متوسط
21	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بتطوير الأداء التعليمي للمعلمات	3.2778	1.15334	متوسط
22	قلة الحصص الجغرافية في الجدول المدرسي	2.7917	1.25527	متوسط
	المتوسط العام	3.44	1.256	متوسط

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا قد تراوحت ما بين (2.7917) و (3.9444) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " ازدحام وكثافة الصفوف بالطالبات " وكان متوسط هذه الفقرة (3.9444) ، وهذا يعني أن معوقات استخدام مصادر التعلم كانت تمثل في ازدحام وكثافة الصفوف بالطالبات، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " قلة الحصص الجغرافية في الجدول المدرسي " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.7917". هذا بالإضافة إلى عدم توفر قاع ات للعرض وضيق الغرف والفصول وقلة أجهزة العرض والوسائل التعليمية .

مناقشة نتيجة السؤال الرابع :

كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام مصادر التعلم قد تراوحت ما بين (2.7917) و (3.9444) . وهذا يعني أن أعلى متوسط حسابي للفقرة " ازدحام وكثافة

الفصول بالطالبات " وكان متوسط هذه الفقرة (3.9444) ، أما أقل متوسط حسابي فكان للفقرة " قلة الحصص الجغرافية في الجدول المدرسي " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.7917) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني (1415هـ) فيما يتعلق بضيق الحصة الدراسية وقلة عددها للمعلم ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بضيق القاعات الدراسية وقلة الأجهزة وكثرة أعداد الطلبة في الصفوف مع دراسة السلمي (1413هـ) ودراسة الجهني (1415هـ) وكذلك دراسة أبو إحسان (1419هـ) .

السؤال الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات معلمات الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط تعزى لمتغيرات : العمر وعدد سنوات الخبرة في التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إ جراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وذلك للتعرف على إذا ما كان هناك دلالة ذات فروق إ حصائية بين استجابات معلمات الجغرا فيا لطالبات الصف الثالث المتوسط تعزى لمتغيري العمر وعدد سنوات الخبرة في التدريس .

1- العمر :

يبين الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر كما يلي:

الجدول رقم (7)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق التي تُعزى لمتغير العمر

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	800.272	3	266.757	0.193	0.961
داخل المجموعات	89864.88	65	1382.537		
المجموع	90665.159	68			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (7)، أن مستوى الدلالة (0.961) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إ حصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تعزى لمتغير العمر، فقد بلغت قيمة ف (0.193) وهي غير دالة إ حصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

2- عدد سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة كما يلي:

الجدول رقم (8)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمتغير عدد سنوات الخبرة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5871.135	3	1957.045	1.427	0.244
داخل المجموعات	82284.599	60	1371.410		
المجموع	88155.734	63			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (8)، أن مستوى الدلالة (0.244) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (1.427) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

مناقشة نتيجة السؤال الخامس :

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معل مات الجغرافيا تُعزى لمتغير العمر ، حيث بلغت قيمة ف (0.193) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ فإن هذا يعني أنه لا فرق بين استجابات معلمات الجغرافيا على استبانة الدراسة .

وعندما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيات تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ، فقد بلغت قيمة ف (1.427) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ فإن هذا يعني أنه لا فرق بين استجابات معلمات الجغرافيا على استبانة الدراسة .

الفصل الخامس

نتـــائـج الدراســة وتوصياتها ومقترحاتها

ملخص نتائج الدراسة

أولاً : النتائج :

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

1 – فيما يتعلق بالسؤال الأول : ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط فإن فقرة : تقسيم المعلمات للأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية نالت مستوى (مرتفعاً جداً) بمتوسط حسابي (4.51) بينما نالت الفقرات التالية (مستوى مرتفعاً فقط) ، وهي :

– التركيز على المواقع والأسماء والأماكن .

– شمول الدرس على أنواع الأهداف السلوكية .

– تخطيط الدرس مع التحضير الجيد .

– تشجيع الطالبات على التفكير وإبداء الرأي .

– تشجيع الطالبات على المشاركة .

– التركيز على الحوار والاستنباط .

– التركيز على النواحي العملية .

– التركيز على الشواهد والأمثلة .

– التركيز على الصلات والعلاقات .

في حين نالت بقية الفقرات (مستوى متوسطاً) وهي :

– التركيز على الأدلة والسنوات .

– التركيز على العصف الذهني والتعلم التعاوني .

– المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح .

2 – فيما يتعلق بالسؤال الثاني : ما دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس ، فقد نالت فقرتان مست وى مرتفعاً وهما :

– توسط السبورة لجدار حجرة الدراسة .

– ظهور السبورة بمساحة وأبعاد أساسية .

بينما نالت بقية الفقرات مستوى متوسطاً وهي التي تناولت الإضاءة والتهوية ومقاعد الصف وسعته واللوحات التعليمية والإعلانية . أما الفقرات التي نالت مستوى منخفضاً فهي :

- وجود منضدة للمعلمة ووجود أماكن لحفظ الوسائل الكتابية والتعليمية .

3 - وفيما يتعلق بالسؤال الثالث عن ماهية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس فإن من أبرز الفقرات التي نالت أهمية بمستوى مرتفع جداً هي :

استخدام الكتاب المدرسي المقرر والخرائط يلي ذلك : الأشكال والرسومات والأطالس بمستوى مرتفع.

أما العينات والنماذج والموسوعات والأدلة وأجهزة العرض والبوربوينت والنشرات والصحف فكانت بمستوى الأهمية .

في حين كانت المجلات وكتب الرحلات والشرائح والفانوس السحري والانترنت والسبورة الذكية نالت مستوى منخفض الأهمية .

4 - فيما يتعلق بمعوقات استخدام مصادر التعلم في التدريس فكانت على الترتيب هي :

- ازدحام وكثافة الطالبات في الصفوف .
- وازدحام وكثافة جداول المعلمات .
- المباني المدرسية المستأجرة .
- عدم توفر قاعات للعرض .
- وعدم توفر الأطالس والنشرات .
- وصغر أحجام السبورات الحائطية .
- وضيق القاعات والصفوف .
- وضيق الممرات في الصفوف .
- وعدم توفر معامل أو أجهزة العرض الكافية .
- وعدم توفر المصادر المطبوعة .
- وضعف الصيانة بالنسبة للأجهزة .
- والتدريب غير الكافي للمعلمات على استخدام الأجهزة .

5 – فيما يتعلق بالسؤال الخامس :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات معلمات الجغرافيا تُعزى للعمر وسنوات الخبرة في التدريس ؟

فقد بيَّن البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تُعزى للعمر حيث قيمة ف (0.193) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ∝ = 0.05 .

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الجغرافيا تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث قيمة ف (1.427) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ∝ = 0.05 .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1 -أن تعتمد معلمات الجغرافيا على ضرورة تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية والاهتمام بصياغتها وذكر الأمثلة المرتبطة بها ، والتأكيد على أهمية صياغة وكتابة الأهداف السلوكية بدقة تخطيطاً وتحضيراً وتنفيذاً .

وآلية تنفيذها تكون بإقامة ورش تربوية في بداية كل فصل دراسي يشترك فيها مشرفة تربوية مع عدد من معلمات الجغرافيا المتميزات بالإضافة إلى المعلمات اللاتي يحتجن إلى التدريب .

2 -أن تعتمد معلمات الجغرافيا على التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المعينة والفعالة مثل السبورة الذكية والسبورة الواسعة والمتعددة الاستخدامات وأجهزة العرض الحديثة بشكل أساسي والتي ينبغي توفرها في المدارس .

وآلية تنفيذها تكون بتزويد المدارس بعدد من السبورات الذكية والواسعة متعددة الاستخدامات ضمن الميزانية المخصصة للمدارس .

3 -زيادة حصص الجغرافيا خلال الجدول الأسبوعي للدراسة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم في تدريس المقررات الدراسية بالمرحلة المتوسطة والتركيز على النواحي العملية فيها .

وآلية تنفيذها تكون بإعادة توزيع نصاب كل معلمة جغرافيا في المرحلة المتوسطة من حصة واحدة لكل صف دراسي إلى حصتين .

4 -إقامة دورات تدريبية قصيرة حول أهمية وكيفية صياغة الأهداف السلوكية وكتابتها وتنفيذها لمعلمات المواد الاجتماعية عامة ولمعلمات الجغرافيا بشكل خاص .

وآلية تنفيذها تكون بتنظيم دورات تدريبية قصيرة المدى لتدريس معلمات الجغرافيا حول النواحي النظرية والعملية في صياغة وتنفيذ الأهداف السلوكية بأنواعها بإش راك معلمات متميزات مع بعض المشرفات التربويات .

5 -إقامة ورش تربوية مكثفة لمعلمي ومعلمات الجغرافيا حول أهمية وكيفية تفعيل مصادر التعلم في التدريس .

ثالثاً : مقترحات الدراسة :

1 -إجراء دراسات مسحية لتحديد الحاجات التدريبية لمعلمات الجغرافيا لتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس الصفي.

2 -إجراء دراسات عن تصميم برمجيات تعليمية لمادة الجغرافيا وتجريب فعاليتها في تحسين التحصيل ا لعلمي للطلبة في المرحلة المتوسطة أوالثانوية .

3 -إجراء دراسة عن أثر استخدام مصادر التعلم في البيئة الصفية على فاعلية تدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة أو بالمرحلة الثانوية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبيه

ورسوله الأمين

المصادر والمراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

- القرآن الكريم .

(1) إبراهيم ، معتز عبد الله ، وبلعاوي ، منير (1426هـ) طرق التدريس العامة ، دار البشائر، الدمام .

(2) أبو إحسان ، خالد أحمد صالح (1419هـ) معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم الاجتماعيات بمحافظة الخليل ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

(3) أبو دلو ، عاطف عبد القادر محمد (1997م) تقويم واقع مركز مصادر التعلم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(4) أبو عصيدة ، مصطفى سليم (1996م) معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمنطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

(5) أبو نمرة ، محمد خميس حسين (2001م) إدارة الصفوف وتنظيمها ، دار يافا للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن .

(6) الأحمدي ، عبد المحسن عبد العزيز (2003م) واقع مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة ومعوقاتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز (فرع المدينة المنورة) .

(7) آل عمرو ، فهد بن عبد الله (1424هـ) طرق تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة المتنبي، ط2 ، الدمام .

(8) الأمين ، شاكر (2005م) الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(9) باحارث ، خالد بن أمجد صالح (1425هـ) مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مركز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(10) بدر ، أحمد & والسويدي ، وضحي (1995م) مصادر التعلم والثورة المعاصرة في تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، دراسة حالة بجامعة قطر ، حولية كلية التربية بجامعة قطر عدد (12) ، 99-147 ، قطر.

(11) برهم ، نضال عبد المطلب (1426هـ-2006م) طرق تدريس الجغرافيا ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(12) بنجر ، فوزي صالح (1428هـ) الواقعية في تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

(13) جابر ، عبد الحميد جابر (1425هـ) استراتيجيات التدريس والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

(14) الجابر ، عبد الله (2003م) مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الخرطوم ، السودان .

(15) جابر ، وليد أحمد (2005م) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط 2 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

(16) جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (1422هـ) طرق تدريس المواد الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

(17) جان ، محمد صالح بن علي (2002م) المرشد النفيس إلى أسلمة التربية وطرق التدريس ، مكتبة سالم، ط2، مكة المكرمة .

(18) الجبر ، سليمان محمد (1411هـ) ، تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية ، العدد الأول ، ص144.

(19) الجبر ، سليمان محمد (1411هـ) اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة الرشد ، الرياض.

(20) الجضعي ، سعد بن إبراهيم (1425هـ) الحاجات التدريبية لأمناء مركز مصادر التعليم في التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض .

(21) الجملان ، معين (2004م) واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، العدد (1) ، 121-151 ، البحرين .

(22) الجميل ، أحمد علي (1999م) نموذج مقترح لنظام معلومات متكامل لتوظيف مصادر التعلم بالمدارس الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، القاهرة.

(23) الجهني ، محمد عبد الله (1415هـ) معوقات استخدام طريقة تمثيل الدور في تدريس المواد الاجتماعية التاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية كما يراها المعلمون ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(24) الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، (1979م) الصحاح ، ج1، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت ، دار العلم للملايين .

(25) الحاج ، فائز بن محمد علي (1995م) أثر تقنيات التعليم على الذكاء المروز لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، ط1 ، دار الهدى ، عمان ، الأردن .

(26) الحربي ، جبير سليمان (1424هـ) " دور الشبكة العنكبوتية العالمية في تدريس العلوم الشرعية بكلية العلوم وسبل تطوير استخدامها " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(27) الحسينات ، موسى (1992م) مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

(28) الحمود ، نهلة وعبد المعطي ، ياسر ورزق ، عبد الله (1993م) مراكز مصادر التعلم ودورها في العملية التعليمية ، ط3 ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، كلية التربية الأساسية ، الكويت.

(29) الحموري ، محمود عبد الفتاح (1428هـ) مناهج وطر ق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، ط1 ، الدمام .

(30) الحيلة ، محمد (2004م) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

(31) الحيلة ، محمد محمود (1424هـ) طرائق التدريس وإستراتيجياته ، ط3 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

(32) الخرب ، حمد عبد العزيز & عبد الرحمن ، عبد الفتاح سعد (1424هـ) طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد ، مكتبة الرشد ، الرياض .

(33) خضر ، فخري رشيد (2006م) طرائق تدريس الدراسات الا جتماعية ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

(34) الخفاف ، عبد الله علي (1422هـ) : الجغرافيا البشرية – أسس عامة ، ط 1 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

(35) الخليلي ، أمل عبد السلام (2005م) إدارة الصف الم درسي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

(36) الخياط ، عبد الكريم عبد الله ، والعجمي ، معدي (1989م) "استخدام معلمي المواد الاجتماعية لوسائل الاتصال التعليمية بالمرحلة الثانوية ، نظام المقررات الدراسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن .

(37) خير ، صفوح (2000م) الجغرافيا – موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر المعاصر، بيروت.

(38) الدباس ، صلاح بن مباشر (1992م) مدى استخدام نظام الفيديو بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التطبيقية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، العدد الأول ، المجلد الرابع ، ص199 ، الرياض .

(39) الدوسري ، نادية (2000م) فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بدولة البحرين لواجباته ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الأصول والإدارة التربوية ، كلية التربية، جامعة البحرين ، المنامة ، البحرين.

(40) رزق ، عبد الله حسين & والتركيت ، عادلة (1997م) إنشاء وإدارة مراكز مصادر التعلم، جمعية المعلمين الكويتية ، الكويت .

(41) الزيود ، نادر فهمي وآخرون (1999م) التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

(42) سالم ، أحمد & وسرايا ، عادل (2003م) منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض.

(43) السبحي ، عبد الحي أحمد ، وبنجر ، فوزي صالح (1417هـ) طرق التدريس وإستراتيجياته ، ط1 ، دار زهران للنشر ، جدة .

(44) سرحان ، محمد عمر (2002م) فاعلية إستراتيجية مقترحة لتطوير برامج تدريب العاملين في مركز مصادر التعلم في الأردن ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، عمان، الأردن .

(45) السعدي ، عباس فاضل (2000م) : أساسيات الجغرافيا البشرية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(46) سلامة، عبد الحافظ (1995م) إدارة مراكز مصادر التعلم، دار الفكر، عمان ، الأردن .

(47) السلمي ، علي محمد بريك (1413هـ) معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة التعليمية كما يراها المعلمون ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(48) الشبلي ، علي (2001م) دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(49) الشرهان ، جمال (2001م) واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 2 ، عدد1 ، محرم 1422هـ ، كلية التربية ، الرياض .

(50) شفشق ، محمود عبد الرزاق & الناشف ، هدى محمود (1995م) إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي ، القاهرة .

(51) شلبي ، أحمد إبراهيم (1997م) تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة .

(52) الشلبي ، سعيد (2001م) واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(53) الشمري ، محمد عبد الله (1429هـ) واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض .

(54) الصالح بدر وآخرون (2003م) الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

(55) الطراونة ، جواهر (1999م) دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة) قسم تقنيات التعليم ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(56) الطيطي ، محمد حمد (2005م) الدراسات الاجتماعية . طبيعتها ، أهدافها ، طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(57) العاني ، طارق علي ، والجميلي ، أكرم جاسم (2000م) طرائق التدريس والتدريب المهني ، ط1 ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، طرابلس ، ليبيا .

(58) عبد الله ، حسام (2003م) طرق تدريس الجغرافيا لجميع المراحل الدراسية ، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(59) عبد المنعم ، منصور أحمد و حسين محمد أحمد عبد الباسط (2006م) تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

(60) عبد المنعم، منصور أحمد (1999م) تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

(61) عبيدات ، ذوقان وآخرون (2005م) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دارالفكر، ط6 ، عمان ، الأردن .

(62) العتوم ، منذر سامح (1427هـ) طرق التدريس العامة ، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط1 ، الرياض .

(63) عزيز، نادي (1997م) دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها ، مجلة البحوث في التربية وعلم النفس ، العدد الثالث ، يناير ، كلية التربية ، الرياض.

(64) عطا ، إبراهيم بن محمد (1418هـ) طرق تدريس التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

(65) عفانة ، إسماعيل عزو والخزندار ، نائلة نجيب (1427هـ – 2007م) التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

(66) عفيفي ، محمد يوسف (1425هـ) دور الأسرة في أمن المجتمع ، ورقة عمل مقدمة لندوة " المجتمع والأمن " والمنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية ، الرياض .

(67) علي ، محمود محمد (1423هـ) مهارات التدريس الفعال ، ط1 ، دار المجتمع ، جدة.

(68) عليان ، ربحي مصطفى ، وسلامة ، عبد الحافظ (2006م) إدارة مراكز مصادر التعلم ، ط6 ، دار البازوري ، عمان ، الأردن .

(69) القضاة ، أيمن أحمد (1999م) تقويم واقع برامج التلفزيون التربوي ، من وجهة نظر المعلمين والعاملين في قسم التلفزيون ومراكز مصادر التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(70) كردي ، فائقة عبد الله (1409هـ) تأثير استخدام التلفزيون التعليمي على التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الثاني الثانوي أدبي في مادة الجغرافيا بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(71) كمتور ، عصام الدين (2006م) تكنولوجيا التعليم – أسس ومبادئ – مكتبة الرشد ، ط1 ، الرياض.

(72) الكندي ، سالم مسلم (1988م) واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

(73) لال ، زكريا يحيى (2005م) الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة العبيكان ، ط3 ، الرياض.

(74) اللقاني ، أحمد حسين & أبو سنينة ، عودة عبد الجواد (1995م) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن .

(75) محمود ، صباح والقاعود ، إبراهيم ، والموفي ، محمد أحمد عقله (1999م) طرائق تدريس الجغرافيا ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط2 ، إربد ، الأردن .

(76) محمود ، صلاح الدين عرفة (2005م) تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات " أهدافه – محتواه – أساليبه – تقويمه " ، عالم الكتب ، القاهرة .

(77) مزاحم ، حمد إبراهيم (2005م) تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

(78) مصطفى ، إبراهيم وآخرون (1420هـ) : المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا .

(79) معوضه ، صالح بن أحمد علي (1409هـ) معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(80) مكي ، وداد عبد الجواد (1429هـ) واقع تدريس مقرر الجغرافيا بالصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة ومعوقاته ، رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(81) المناعي ، لطيفة علي (2000م) دراسة مسحية لمراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في البحرين ، مركز التقنيات التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، المنامة ، البحرين .

(82) منسي ، حسن عمر (1996م) إدارة الصفوف ، دار الكندي للنشر والتوزيع والتوزيع، إربد ، الأردن .

(83) ناس ، نور (1997م) دور مراكز الوسائل وتقنيات التعليم في الإعداد المهني لمعلمة

الاقتصاد المنزلي بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

(84) هارون ، رمزي فتحي (2003م) الإدارة الصفية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

(85) وزارة المعارف (1400هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، وكالة الوزارة للشؤون التعليمية ، مطابع الفرزدق ، الرياض .

(86) وزارة المعارف (2000م) مشروع مراكز مصادر التعلم ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم ، الرياض .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

(87) Binela, Sergio, Ramaaem (1990) An Ethnographic case study on the use of "Learning resource " by International Training Participants Dissertation Abstracts International, vo, 46 No, 7 .

(88) Clouse , R.W. and Alexander , E. (1997) Classroom of the 21 Century : Teacher Competence, Confidence and Collaboration , Journal of Educational Technology System, 26 (2) p 97-111 .

(89) Cudmundsson, Reynir . (1990), Media Education in The City of Rekjyavik, Iceland, Dissertation Abstract International , 53 (8) , p 2773 .

(90) Fraser,N. & Fisher G ., (1993) American Education An Introduction to Classroom Management, Moon Publish Colorado, U.S.A .

(91) Moos & Trickett (1986) Understanding the World through Social studies the Role of Classroom Management, Student Service , N.Y. U.S.A .

(92) Paul , Ar'lotta (1991) Differential Perceptions of Resource Center Teachers' Special Education Supervisors and School Building Principals on the Actual and Ideal Roles of Resource Center Teachers, Dissertation Abstracts International , Vol, 47, No.(1) P1052.

الملاحـــــق

ملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

الاستبانة في صورتها الأولية

بعنوان :

دور المعلمة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم

استبانة بحث علمي لنيل درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس

للباحثة : علياء حميد عبد الرحمن مغربي

إشراف الدكتور
فوزي بن صالح بنجر

الفصل الدراسي الأول1429/1430هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ حفظه الله

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ، ،

تقوم الطالبة بإجراء بحث علمي بعنوان : ((دور المعلمة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم)) كمطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة أم القرى .

لذا فإنه يسرني مشكوراً أن يتكرم سعادتكم بإبداء مرئياتكم وآرائكم حول فقرات الاستبانة المرفقة ، وأن استجابتكم الكريمة محل تقدير الطالبة ومشرفها وذلك لمكانتكم العلمية وخبراتكم التعليمية التي سوف تثري الاستبانة وتجعلها في وضع علمي أفضل ، ومرفق بالاستبانة صورة من خطة البحث موضح فيها أسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها .

والمطلوب من سعادتكم إبداء مرئياتكم في الاستبانة وتحكيمها من حيث:

1 – مدى مناسبة فقراتها وانتمائها للمحور الذي تندرج تحته .

2 – مدى وضوح العبارة وصياغتها اللغوية .

3 – الإشارة بالحذف أو التعديل أو الإضافة حسب ما ترونه سعادتكم لإظهارها بصورة أفضل مع خالص تقديري لحسن تعاونكم واهتمامكم ودمتم ، ، ،

إشراف : د . فوزي بن صالح بنجر الطالبة : علياء حميد مغربي

الاسم : (اختياري) : .....

العمر : ☐ من 22 – 26 سنة ☐ من 32 – 36 سنة

☐ من 27 – 31 سنة ☐ أكثر من 36 سنة

الشهادة الجامعية التي حصلت عليها : عام .....

من كلية ..... بجامعة .....

إذا كان لديك ماجستير ☐ أو دكتوراه ☐ أو دبلوم عالي ☐

عدد سنوات الخبرة في التدريس :

☐ من سنة – 5 سنوات . ☐ أكثر من 10 – 15 سنة .

☐ أكثر من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 15 سنة .

المحور الأول : ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها ؟

م	الجملة أو العبارة	يُطبق أو تطبق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها :					
1	كتابة أهداف الدرس السلوكية حسب القاعدة					
2	تصنيف الأهداف السلوكية إلى معرفية ووجدانية ومهارية .					
3	شمول الدرس على أنواع الأهداف السلوكية الثلاث.					
4	تخطيط الدرس مع التحضير الجيد .					
5	تنفيذ محاور الدرس بمرونة وشمول .					
6	اختيار مدخل جيد للدرس كمنطلق لبدء محتواه .					
7	المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح .					
8	التركيز على الشواهد والأمثلة التطبيقية .					
9	التركيز على النواحي العملية .					
10	التركيز على المواقع والأسماء والأماكن .					
11	التركيز على الأدلة والسنوات .					
12	التركيز على الربط والمقارنات (بين المفاهيم)					
13	التركيز على الصلات والعلاقات (بين المفاهيم) .					
14	تفصيل الحديث والشرح بدقة .					
15	التركيز على الحوار والاستنباط .					
16	التركيز على العصف الذهني والتعلم التعاوني .					
17	تشجيع الطالبات على المشاركة والتعلم الذاتي .					
18	تشجيع الطالبات على التفكير وإبداء الرأي .					

المحور الثاني : ما دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس

م	الجملة أو العبارة	بدرجـــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس :					
19	يتسم الصف الدراسي باتساع حجمه.					
20	تتوفر في حجرة الدراسة الإضاءة الجيدة.					
21	تتوفر في حجرة الدراسة التهوية الجيدة.					
22	تمتلئ حجرة الدراسة بمقاعد وماصات كافية .					
23	تمتلئ حجرة الدراسة بمقاعد وماصات ملائمة وجيدة					
24	تتوسط السبورة الجدار الأمامي لحجرة الدراسة.					
25	تبدو السبورة بمساحة ملائمة وأبعاد مناسبة.					
26	تبدو السبورة بمميزات متعددة الاستخدام .					
27	يوجد بالسبورة أماكن لتعليق المصورات والرسومات.					
28	يوجد بالسبورة موضع لحفظ الأقلام والممحاة.					
29	تتوفر ممرات واسعة بين المقاعد والماصات.					
30	يوجد منضدة ومقعد للمعلم بحجرة الدراسة.					
31	يوجد بالجدران بعض الشبابيك للإضاءة والتهوية.					
32	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الأدوات الكتابية.					
33	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الوسائل التعليمية					
34	توجد لوحة للنشرات والإعلانات بحجرة الدراسة.					
35	يوجد بحجرة الدراسة بعض اللوحات التعليمية والإعلانية .					
36	يوجد بحجرة الدراسة جرس للإعلان والإنذار .					

المحور الثالث : ما أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس؟

م	الجملة أو العبارة	بدرجـــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	تستخدم المعلمة مصادر التعلم التالية في تفعيل التدريس :					
37	الكتاب المدرسي المقرر.					
38	الأطالس الجغرافية .					
39	الموسوعات العلمية (الجغرافية).					
40	النشرات الجغرافية .					
41	أجهزة عرض متعددة .					
42	أجهزة عرض متطورة .					
43	الحاسب الآلي .					
44	الانترنت .					
45	البوربوينت					
46	الفانوس السحري.					
47	السبورة الذكية .					
48	الإصدارات العلمية .					
49	كتب الرحلات الجغرافية.					
50	مجلات الجمعيات الجغرافية.					
51	الصحف والدوريات					
52	الشرائح (السلايدات) .					
53	الخرائط .					
54	الأشكال والرسومات التوضيحية.					
55	النماذج .					
56	العينات					

المحور الرابع : ما معوقات تفعيل تدريس الجغرافيا ؟

م	الجملة أو العبارة	يُطبق أو تطبق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	معوقات تفعيل تدريس مادة الجغرافيا :					
57	المبنى المستأجر.					
58	ضيق الغرف والفصول					
59	سوء الإضاءة والتهوية في الفصول.					
60	توفر أعداد قليلة من الأجهزة والوسائل التعليمية					
61	عدم توفر الأطالس والأدلة والنشرات.					
62	ضيق الممرات في الفصول.					
63	صغر أحجام السبورات.					
64	عدم توفر معمل للمواد الاجتماعية.					
65	ضعف صيانة الأجهزة والأدوات .					
66	قلة اهتمام الإدارة التعليمية بالتجهيزات.					
67	عدم توفر أجهزة العرض الحديثة.					
68	عدم توفر المصادر التعليمية المطبوعة.					
69	عدم توفر قاعة كبيرة للعرض.					
70	ضعف الناحية المادية لشراء الأدوات والخامات.					
71	طول مدة فترة صيانة الأجهزة من قبل إدارة التعليم					
72	التدريب غير الكافي لمعلمة الجغرافيا.					
73	قلة الدورات التدريبية المقامة للمعلمات.					
74	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بتطوير للمعلمات.					
75	ازدحام وكثافة الجدول الدراسي لمعلمة الجغرافيا.					
76	ازدحام وكثافة الفصول بالطالبات					
77	قلة الحصص الجغرافية في الجدول المدرسي.					
78	انشغال معلمة الجغرافيا بأعباء وأعمال إدارية وفنية					

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء أصحاب السعادة محكمي الاستبانة

أسماء محكمي الاستبانة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية

م	الاســـــــــــــــم	الرتبة العلمية	الجامعـــــــــة التي ينتمي لها
1	أ.د. ضيف الله بن عواض الشبيتي	أستاذ	كلية التربية – جامعة أم القرى
2	أ.د. زكريا بن يحيى لال	أستاذ	كلية التربية – جامعة أم القرى
3	أ.د. حسن عايل أحمد	أستاذ	كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز بجدة
4	أ.د. أحمد جابر السيد	أستاذ	كلية التربية – جامعة الملك خالد بأبها
5	د . خديجة بنت محمد سعيد جان	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
6	د. فايزة فاروق البسيوني	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
7	د. محمد صالح بن علي جان	أ.مشارك	كليةِ التربية – جامعة أم القرى
8	د . موسى بن محمد صالح الحبيب	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
9	د. إبراهيم أحمد عالم	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة أم القرى
10	د . عبد الحميد بن عويد الخطابي	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز بجدة
11	د.رضوان فضل الرحمن الشيخ	أ.مشارك	كلية التربية – جامعة طيبة بالمدينة المنورة
12	د. دخيل الله بن محمد الدهماني	أ.مشارك	كلية التربية جامعة أم القرى

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المك رمة
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة بحث علمي

لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

بعنوان :

دور المعلمة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم

للباحثة : علياء حميد عبد الرحمن مغربي

إشراف الدكتور

فوزي بن صالح بنجر

الفصل الدراسي الأول1429/1430هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الفاضلة – معلمة الجغرافيا حفظك الله وسدد خطاك

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ، ،

أسأل الله لك الصحة والعافية والتوفيق ، ، ، ، وبعد :

فإني أقوم ببحث علمي ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة أم القرى . وعنوان الدراسة : ((دور المعلمة في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا الصف الثالث المتوسط بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم)) .

وقد تم وضع أسئلة للبحث المذكور على النحو التالي :

(1) ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟

(2) ما دور البيئة الصفية في تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟

(3) ما أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل تدريس ماد ة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط ؟

(4) ما معوقات تفعيل تدريس مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط؟

(5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين استجابات معلمات مادة الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط تعزى لمتغيرات : المؤهل الدراسي وعد د سنوات الخبرة في التدريس والعمر ؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم إعداد وبناء استبانة يجري تطبيقها على 50 معلمة لمادة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنات بمكة المكرمة .

والمطلوب منك أختي الكريمة هو التكرم بالإجابة بوضع علامة ( ) في إحدى الخانات الخمس – يسار كل جملة باختيار الفقرة الصحيحة من خلال المحاور الأربعة للدراسة والمذكورة أعلاه.

شاكرة ومقدرة استجابتك واهتمامك واقتطاع جزء من وقتك الثمين لخدمة البحث العلمي ... وفقك الله وأدامك مع تحياتي وتقديري ، ، ،

الباحثة : علياء حميد مغربي

المحور الأول : ما دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها ؟

م	الجملة أو العبارة	يُطبق أو تطبق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	دور معلمة الجغرافيا في تفعيل تدريسها :					
1	صياغة وكتابة أهداف الدرس السلوكية بوضوح .					
2	تقسيم الأهداف السلوكية إلى معرف ية ووجدانية ومهارية .					
3	شمول موضوع الدرس على أنواع الأهداف السلوكية الثلاث.					
4	تخطيط الدرس من مقدمته إلى خاتمته مع التحضير الجيد .					
5	تنفيذ محاور الدرس بمرونة وشمول .					
6	اختيار مدخل شائق للدرس كمنطلق لبدء محتواه .					
7	المزج بين النظرية والتطبيق عند الشرح والتوضيح .					
8	التركيز على الشواهد والأمثلة التطبيقية .					
9	التركيز على النواحي العملية والرسومات .					
10	التركيز على المواقع والأسماء والأماكن .					
11	التركيز على الأدلة والسنوات .					
12	التركيز على الربط والمقارنات (بين المفاهيم)					
13	التركيز على الصلات والعلاقات (بين المفاهيم) .					
14	تفصيل الحديث والشرح بدقة ووضوح .					
15	التركيز على الحوار والاستنباط .					
16	التركيز على العصف الذهني والتعلم التعاوني .					
17	تشجيع الطالبات على المشاركة والتعلم الذاتي .					
18	تشجيع الطالبات على التفكير وإبداء الرأي .					

المحور الثاني : ما دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس

م	الجملة أو العبارة	بدرجـــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	دور البيئة الصفية في تفعيل التدريس :					
19	يتسم الصف الدراسي باتساع حجمه ومساحته .					
20	تتوفر في حجرة الدراسة الإضاءة الجيدة .					
21	تتوفر في حجرة الدراسة التهوية الجيدة .					
22	تزدان حجرة الدراسة بمقاعد وماصات كافية .					
23	تزدان حجرة الدراسة بمقاعد وماصات ملائمة وجيدة .					
24	تتوسط السبورة الجدار الأمامي لحجرة الدراسة .					
25	تبدو السبورة بمساحة ملائمة وأبعاد مناسبة .					
26	تبدو السبورة بمميزات الاستخدام المتعددة .					
27	يوجد بالسبورة أماكن لتعليق المصورات والرسومات .					
28	يوجد بالسبورة موضع لحفظ الأقلام والممحاة .					
29	تتوفر ممرات واسعة بين المقاعد والماصات .					
30	يوجد منضدة ومقعد للمعلم بحجرة الدراسة .					
31	يوجد بالجدران بعض الشبابيك للإضاءة والتهوية .					
32	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الأدوات الكتابية .					
33	يوجد بحجرة الدراسة خزانة لحفظ الوسائل التعليمية .					
34	توجد لوحة للنشرات والإعلانات بحجرة الدراسة .					
35	يوجد بحجرة الدراسة بعض اللوحات التعليمية والإعلانية .					
36	يوجد بحجرة الدراسة جرس للإعلان والإنذار .					

المحور الثالث : ما أهمية استخدام مصادر التعلم في تفعيل التدريس؟

م	الجملة أو العبارة	بدرجـــة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
تستخدم المعلمة مصادر التعلم التالية في تفعيل التدريس :						
37	الكتاب المدرسي المقرر.					
38	الأطالس الجغرافية.					
39	الموسوعات العلمية (الجغرافية).					
40	الأدلة الجغرافية.					
41	أجهزة العرض العادية.					
42	أجهزة العرض المتطورة.					
43	الحاسب الآلي.					
44	الانترنت.					
45	البوربوينت					
46	الفانوس السحري.					
47	السبورة الذكية.					
48	النشرات العلمية.					
49	كتب الرحلات الجغرافية.					
50	مجلات الجمعيات الجغرافية.					
51	الصحف والدوريات					
52	الشرائح (السلايدات) .					
53	الخرائط.					
54	الأشكال والرسومات التوضيحية.					
55	النماذج.					
56	العينات					

المحور الرابع : ما معوقات تفعيل تدريس الجغرافيا ؟

م	الجملة أو العبارة	يُطبق أو تطبق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
	معوقات تفعيل تدريس مادة الجغرافيا :					
57	المبنى المدرسي المستأجر .					
58	ضيق الغرف والفصول وعدم توفر العدد الكافي منها .					
59	سوء الإضاءة والتهوية في الفصول .					
60	توفر أعداد قليلة من الأجهزة والوسائل التعليمية .					
61	عدم توفر الأطالس والأدلة والنشرات .					
62	ضيق الممرات في الفصول .					
63	صغر أحجام السبورات الحائطية .					
64	عدم توفر معمل للمواد الاجتماعية .					
65	ضعف صيانة الأجهزة والأدوات .					
66	قلة اهتمام الإدارة التعليمية والمدرسية بالتجهيزات .					
67	عدم توفر أجهزة العرض الحديثة .					
68	عدم توفر المصادر التعليمية المطبوعة .					
69	عدم توفر قاعة كبيرة للعرض .					
70	عدم توفر دعم مالي لشراء الأدوات والخامات .					
71	طول مدة فترة صيانة الأجهزة من قبل إدارة التعليم .					
72	التدريب غير الكافي لمعلمة الجغرافيا على استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة .					
73	قلة الدورات التدريبية المقامة للمعلمات .					
74	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بتطوير الأداء التعليمي للمعلمات.					
75	ازدحام وكثافة الجدول الدراسي لمعلمة الجغرافيا .					
76	ازدحام وكثافة الفصول بالطالبات					
77	قلة الحصص الجغرافية في الجدول المدرسي .					
78	انشغال معلمة الجغرافيا بأعباء وأعمال إدارية وفنية .					

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء مدارس البنات المتوسطة

بمدينة مكة المكرمة التي تم توزيع

الاستبانات لمعلمات الجغرافيا من خلالها

أسماء المدارس المتوسطة للبنات بمكة المكرمة التي تم تطبق الاستبانات على معلمات الجغرافيا فيها

اسم المدرسة	رقم التلفون	الموقع	اسم المدرسة	رقم التلفون	الموقع
الأولى	5723131	الملاوي	41	5245281	الشرائع
الثانية	5428967	الزاهر	42	5240834	الشرائع
الثالثة	5434369	الحفاير	45	5663930	العزيزية
الرابعة	5360981	ش منصور	46	5427652	الزاهر
الخامسة	5440756	جرول	47	5206737	النوارية
التاسعة	5735686	المعابدة	48	5245822	الشرائع
11	5723466	ش الحج	53	5434237	ساحة إسلام
14	5449442	حي السلامة	54	5220289	البحيرات
15	5434026	العتيبية	58	5244080	شرائح المجاهدين
16	5436629	جرول	59	5212145	التنعيم
17	5362901	ش منصور	65	5540153	العزيزية
19	5589222	العزيزية	68	5234452	شرائح المجاهدين
22	5625567	بطحاء قريش	69	5489729	النـــزهة
24	5460165	النـــزهة	75	5211693	البحيرات
25	5232016	الشرائع	77	5663101	ستر اللحياني
29	5247184	جعرانة	الثامنة	5575095	العزيزية
33	5205940	العمرة	العشرون	5204687	العمرة
39	5247169	الشرائع	المجموع (35) مدرسة متوسطة		

ملحق رقم (5)

خطاب سعادة رئيس قسم المناهج لعميد

كلية التربية بالسماح بتطبيق

الاستبانة

ملحق رقم (6)

خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بالسماح بتطبيق الاستبانة

ملحق رقم (7)

قرار إجازة خطة البحث في صيغتها النهائية

ملحق رقم (8)

إقرار أداة البحث

ملحق رقم (9)

خطاب سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى إلى سعادة عميد كلية التربية بتسجيل موضوع البحث

ملحق رقم (10)

خطاب المشرف على الدراسة إلى سعادة

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

لتشكيل لجنة مناقشة الرسالة